• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר: 2,5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٨ ربيع الثانى ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٨/٧٦ VOL 76/38 – 2.2.82

حكام اسرائيل يقرعون طبول الحرب والثورة الفلسطينية تعلن الاستنفار العام

● بيروت — القدس — الوكالات — يواصل حكام اسرائيل قرع طبول الحرب واطلاق التهديدات ضد الثورة الفلسطينية ولبنان وسورية بحجة تعاظم قوات الثورة الفلسطينية فى الجنوب اللبنانى وقيامها بخرق وقف اطلاق النار .

ويستغل قادة اسرائيل العسكريون والسياسيون تحركات مجموعة من الثوار الفلسطينيين فى غور الاردن واشتباكها مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، من اجل اعطاء مخططاتهم العدوانية ضد لبنان شرعية محلية ودولية .

وبعد ان كان رفائيل ايتان ، قائد اركان الحرب الاسرائيلي ، قد صرح فى المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح السبت (١/٣٠) بشكل دراماتيكي « ان وقف اطلاق النار هو بالدرجة الاولى قرار سياسي » ، عاد وصرح لاذاعة الجيش انه يعتبر عملية الافوار خرقا لوقف اطلاق النار .

واسرعت حكومة اسرائيل الى عقد جلستها الاسبوعية ، امس الاول ، تحت اسم « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » حيث استمعت الى تقارير حول عملية الافوار من وزير الحرب وقائد اركانه .

وعقب الجلسة صرح ناطق اسرائيلي مسؤول ان اسرائيل ستتخذ الاجراءات المطلوبة . كما اعلن يتسحاك شمير ، وزير الخارجية ، للقسم العربي فى التلفزيون الاسرائيلي ، ان اسرائيل « ستتخذ الاجراءات وستعمل بجميع الوسائل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث » .

وتاتي تهديدات قادة اسرائيل هذه على الرغم من تاكيد مسؤولين فى قوات الطوارىء الدولية فى الجنوب اللبناني على ان عملية الافوار لا تشكل خرقا لوقف اطلاق النار لان الاتفاقية تنسحب على المنطقة الحدودية لنهر الليطاني فى جنوب لبنان فقط ولا ذكر لمناطق اخرى فيها .

●● حشودات عسكرية قبل التهديدات الاسرائيلية

ويشير المراقبون الى عقم محاولات حكام اسرائيل استغلال عملية الافوار مبررا لعدوانهم المرتقب . اذ ان وكالات الانباء العالمية تتناقل منذ مدة انباء الحشودات العسكرية الضخمة فى الشريط الحدودي المحتل والاستفزازات العسكرية الاسرائيلية برا وجوا وبحرا ضد لبنان .

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت يوم السبت الماضي (١/٣٠) عن المراسلين الصحفيين فى جنوب

— البقيـة على ص ٦ ع ٣ —

في رسالة خاصة بـ « الاتحاد »

سجناء عسقلان يفضحون ممارسات القمع الاحتلالية

● حيفا — مكتب «الاتحاد» : اوضح السجناء الفلسطينيون فى سجن عسقلان الاحتلالي الصحراوى ، فى رسالة تسلمتها « الاتحاد » امس الاول ، اوضحوا اعمال القمع والارهاب التى تنفذها سلطات السجن ضدهم .

وجاء فى الرسالة المذكورة ان ادارة السجن تمارس ضدهم « اقسى اساليب القهر والكبت وتتفنن فى استنباط وسائل القمع والاضطهاد التي لم يعرفها تاريخ البشرية من اجل اطفاء جذوة النضال المتوقدة فى صدور مناضلينا الشرفاء ومن اجل تفتيت وحدتنا وسلخنا عن نضال شعبنا »

وبعد ان تعرضت الرسالة الى ما نفذته سلطات الاحتلال ضدهم ليلة ١٢/٢١ الماضي والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق العيارات البلاستيكية ورش المياه داخل الغرف وتطبيق العقاب الجماعي ضد السجناء ، اوضحت الرسالة ان السجناء حاولوا من جانبهم لتجنب الصدام المباشر لئلا تكون خطواتهم مجرد ردود فعل انفعالية . واعلن المعتقلون رفضهم لجميع الزيارات وامتنعوا عن تسلم الكنتين .

واعلن السجناء الفلسطينيون فى عسقلان ان ادارة السجن نكثت بجميع وعودها ورفضت الاستجابة لمطالبهم. وبناء على كل ذلك تم تشكيل

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مظاهرات يهودية عربية ضخمة ضد الاحتلال فى هضبة الجولان السورية

* الوف اهالى الهضبة ينضمون الى المظاهرات فى جميع قرى الهضبة * الشيخ أبو عدنان : نضالنا واحد وهو فوق الفوارق الدينية والقومية واللغوية *

● مجدل شمس المحتلة: لمندوبنا الخاص — تحول اللقاء الحار بين وفد لجنة التضامن مع بير زيت اليهودى — العربى وبين اهالى هضبة الجولان السورية المحتلة ، يوم السبت الماضى ، الى اروع مظاهرة كفاحية يهودية عربية ضد الاحتلال الاسرائيلى وممارساته واجراءاته التوسعية والارهابية .

وكان وفد لجنة التضامن وصل الى الجولان للتضامن مع اهلها واصحابها الصامدين والاعراب عن دعمه الكامل لنضالهم الباسل ضد الاحتلال ومن اجل التحرر والعودة الى احضان الوطن الام سورية . وتألف الوفد من عشرات اعضاء اللجنة اليهود والعرب من القدس وتل أبيب وحيفا والجليل. وكانت محطته الاولى قرية مسعدة ثم انتقل الى بقعاثا وعين قنيا ومجدل شمس . وفى كل قرية استقبل الوفد جمهور غفير يقدر بالمئات من الرجال والنساء وعلى راسهم رجال الدين والمشايخ والشباب الوطنيين والتقدميين . وفى كل قرية انضم وفد كبير من القادة الوطنيين الى الوفد التضامنى . وطاف الوفد مع الاهالى فى احياء القرى وساروا فى شوارع الهضبة فى مظاهرات ضخمة وعقدوا فى كل قرية مهرجانا شعبيا كبيرا تبودلت فيه الخطابات ضد الاحتلال .

واكد اعضاء الوفد اليهودى — العربى فى كلماتهم انهم جاؤوا للتضامن ليس فقط من اجل اهل الجولان وانما من اجل الشعب الاسرائيلى ايضا . فالاحتلال يضر بالجميع . ويشكل خطرا على الجميع .

وتكلم باسم الهضبة الشيخ المناضل محمود الصفدى (أبو عدنان) فى مهرجان مجدل شمس فاعرب عن تقديره لهذه الزيارة وقال : فى النضال ضد الاحتلال نحن واياكم فى خندق واحد . ونضالنا هو فوق الفوارق الدينية والقومية واللغوية . واعلن — نحن نقدر تضامنكم وكفاحكم من اجلنا فى اسرائيل ومجيئكم الينا بلا سلاح وارهاب . اننا مثلكم طلاب سلام . وما نريده فقط أن نعود الى سلطة وطننا مثل كل البشر .

وعرض أبو عدنان بعض الممارسات الاحتلالية القمعية ضد الاهالى فى الفترة الاخيرة ، اى بعد سن قانون ضم

— البقيـة على ص ٦ ع ٦ —

سورية : لا سلام بدون الانسحاب الاسرائيلى واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م . ت . ف

* الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية سياسة اسرائيل العدوانية

● بيروت — حمل وزير الاعلام السورى احمد اسكندر احمد الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية سياسة اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية .

واشار الوزير السوري فى حديث ادلى به لمجلة « منـدى مورننغ » البيروتية ، امس الاول (الاحد) الى ان سورية تطالب بفرض عقوبات دولية ضد اسرائيل بسبب ضمها مرتفعات الجولان . والهدف من ذلك هو « اضفاء الامل من جديد على فاعلية منظمة الامم المتحدة وضمان حقوقنا على ارضنا وفى بقية الاراضى المحتلة». واضاف : « غير اننا لا نتوهم شيئا. لقد احتلت اسرائيل الجولان بالقوة ومن ثم لن يتم تحريرها الا بالقوة ، غير ان هذا لا يعنى القوة العسكرية وحدها وانما ايضا القوة السياسية والاقتصادية » .

وحول قضية الحرب والسلام فى المنطقة اكد الوزير السورى على انه لا يمكن وضع حد لحالة الحرب وتحقيق السلام الشامل والعادل الا بتحقيق شروط ثلاثة . وأحد هذه الشروط هو انهاء حالة الحرب بين

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

بيطون لرياسة الكنيست :

مدوا ايديكم لشروط السلام السورية !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان شروط السلام السورية تستوجب اعادة البحث فى سياسة حكومة اسرائيل بالنسبة لانهاء حالة الحرب واحلال السلام مع الشعوب العربية » — هذا ما جاء فى الطلب المستعجل الذي بعث به النائب الجبهوي شارلي بيطون ، امس الاثنين ، الى رياسة الكنيست مطالبا بادراج شروط السلام هذه على جدول اعمالها القريب .

منطق الاحتلال السقيم :

كل الاساليب « كشير » لمزيد من التهويد ومصادرة الاراضى العربية

● القدس — لمراسلنا : كشفت صحيفة « الفجر » المقدسية فى عددها الصادر أمس الاول ، الاحد ، النقاب عن مخطط جديد لمصادرة وتهويد المزيد من الاراضى فى الضفة الغربية المحتلة .

واوضحت الصحيفة ان دائرة التنظيم المركزية اعدت خريطة هيكلية جديدة تشمل المنطقة الوسطى من الضفة المحتلة وتمتد من شمال قرية عين يبرود قضاء رام الله حتى قرية بيت فجار فى منطقة بيت لحم .

وتقضي هذه الخريطة باغلاق اراض واسعة تابعة لمنطقتي رام الله وبيت لحم وقرى محافظة القدس . كذلك اوضح مشروع الخريطة الهيكلية المذكور ان العديد من الاراضي خصصت للاغراض الاستيطانية بالاضافة الى المستوطنات الكولونيالية القائمة فى هذه المناطق . كذلك اعتبر مشروع الخريطة المذكورة كافة الاراضي الواقعة خارج نطاق حدود المدن اراض زراعية يسمح باقامة بناية واحدة فقط على كل قطعة فيها بغض النظر عن مساحة هذه القطعة بشرط ان لا تزيد مساحة البناية عن ١٥٠ مترا مربعا وان لا تقل مساحة قطعة الارض عن الدونم الواحد وان يصدر مجلس التنظيم الاعلى ترخيصا بذلك.

ويستفاد من المعطيات المتوفرة حتى الان ان مشروع الخريطة الهيكلية المذكور يهدف الى مصادرة وتهويد واغلاق المزيد من الاراضي العائدة لاصحابها العرب الفلسطينيين والى ربط هذه المناطق باسرائيل عن طريق الشوارع الضخمة التي يبلغ عرض البعض منها خمسين مترا .

وفى الوقت الذي تم فيه الاعلان عن هذا المخطط قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى رام الله بابلاغ مخاتير

— البقيـة على ص ٦ ع ٨ —

في الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

مندوبو ١٥٧ دولة سيناقشون مشروع فرض العقوبات على اسرائيل

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — استأنفت الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مساء امس الاثنين اعمالها المتعلقة ببحث قرار حكام اسرائيل بضم هضبة الجولان السورية المحتلة .

وذكرت مصادر المنظمة الدولية ان مندوبي ١٥٧ دولة سيناقشون فى الجلسات القادمة مشروع قرار يقضي بادانة قرار حكام اسرائيل وبفرض عقوبات ضدها وبادانة الدعم الامبريالي الامريكي لها .

وكان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية قد دعا فى كلمته التي القاها يوم الجمعة الماضي الى اتخاذ العقوبات ضد اسرائيل . وادان فاروق القدومي الدعم الامريكي المتزايد لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية وقال : ان الولايات المتحدة الامريكية هي المسؤولة عن عدم تمكن الامم المتحدة حتى الان من التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط .

وطالب وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام فى الكلمة التي

— البقيـة على ص ٦ ع ٧ —

ناطق عسكرى فلسطينى :

قوات الثورة الفلسطينية تنفذ عملية جريئة فى وادى الاردن المحتل

● تل ابيب — بيروت — الوكالات — قامت مجموعة من الثوار الفلسطينيين يومى الجمعة والسبت الماضيين باقتحام منطقة وادى نهر الاردن المحتلة حيث زرعت الالغام واشتبكت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وصرح مصدر عسكرى اسرائيلى ، اثر العملية ، ان قوات الاحتلال قامت باسر ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بعد ظهر السبت الماضى وادعت بانهم تسللوا من الاردن .

واضاف المتحدث العسكرى ان الفلسطينيين الثلاثة هم اعضاء فى مجموعة تضم ستة افراد . وقال ان المجموعة الاولى وضعت ليلة الخميس الماضى الغاما مضادة للسيارات وعادت الى الاردن ، بينما دخلت الثانية الى اسرائيل لتنفيذ عملية مسلحة .

واسرعت القيادة الاسرائيلية الى اطلاق التصريحات والتهديدات ضد العرب عامة والفلسطينيين خاصة والى اتهام الثورة الفلسطينية بخرق وقف اطلاق النار الذى تم الاتفاق عليه فى تموز الماضى .

ومن ناحية اخرى نقلت اذاعة « صوت فلسطين » (٢١—١) نقلا عن ناطق عسكرى باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية فى دمشق قوله ان الثوار الفلسطينيين خاضوا معركتين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرتا عن قتل وجرح العديد من الجنود الاسرائيليين . واضاف الناطق الفلسطينى « انه بينما كانت احدى مجموعات الثورة الفلسطينية المقاتلة العاملة داخل الاراضى المحتلة من وحدة الشهيد جواد ابو الشعر تقوم بمهامها القتالية فى الحدود الشرقية ، وبعد زرعها ليلة ٢٨—١ للعديد من الالغام على الطريق العسكرى فى المنطقة ، اصطدمت اثناء تحركها وفى الليلة نفسها بدورية محمولة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

تنديد عربى بمحاولة حسين الاردن الالتحاق « بقادسية » صدام

● دمشق — ندد كل من سورية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي (١/٣٠) بالنداء الذي اصدره ملك الاردن ، حسين ، والداعي الى تجنيد فرقة من المتطوعين للمحاربة الى جانب قوات صدام حسين ، حاكم العراق ، فى حربه ضد ايران .

— البقيـة على ص ٦ ع ٢ —

فى الطريق الى واشنطن :

مبارك يؤكد ثقته بمناحم بيغن !

● باريس — وصل الى باريس ، صباح امس (الاثنين) ، الرئيس المصري حسني مبارك قادما من روما . وذلك فى نطاق اول جولة يقوم بها



خارج بلاده منذ توليه مقاليد الرئاسة فى مصر . وستشمل هذه الجولة عددا من الدول الاوروبية (ايطاليا، فرنسا، بريطانيا، المانيا الغربية) والولايات المتحدة وستستغرق عشرة أيام . وسيبحث مع مسؤولي الدول التي يزورها الوضع فى المنطقة بالاضافة الى

— البقيـة على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

« فينيتو لا كوميديا » ..

مع ان اسرائيل الرسمية رفضت المشروع السورى لاحلال السلام معها ، رفضا شاملا ، فان من شأن هذا المشروع ان يسحب الارض من تحت اقدام الامبرياليين الامريكيين و « عرب امريكا » الذين حاولوا مؤخرا خلط الاوراق وتبرئة المعتدى الاسرائيلى ووضع اللوم على الضحية العربية .

لقد جاء المشروع السورى ، الذى عرضه وزير الاعلام السورى احمد اسكندر احمد (نشرناه فى مكان آخر من هذه الصفحة) ، متفقا كل الاتفاق مع قرارات القمم العربية الاخيرة ومع المواقف المسؤولة لمنظمة التحرير الفلسطينية . ويتضمن ثلاثة بنود واضحة كل الوضوح وتتفق كل الاتفاق ، ايضا ، مع قرارات الامم المتحدة :

١ — الانسحاب الاسرائيلى الشامل من المناطق التى احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ، ٢ — الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى غير القابلة للمساومة — حق تقرير المصير وحق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطينى وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ٣ — انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل.

لقد حاول « بعضهم » فى اسرائيل وأمريكا ، فى البداية ، التظاهر بان الرفض الاسرائيلى يعود الى اكتفاء المشروع السورى بالحديث عن « انهاء حالة الحرب » . ولكن المسؤولين الاسرائيليين كانوا « اذكى » من هذا البعض . ادركوا ان تركيز النقاش على « انهاء حالة الحرب » او « السلام الشامل » معناه الموافقة الضمنية ، من قبل حكام اسرائيل ، على الشرطين السابقين . ولذلك رفضوه جملة وتفصيلا ولم يجدوا ما يجابهون به هذا المشروع السلمى الواضح سوى ان يفضحوا تماما حقيقة شعارهم « المفاوضات بدون شروط مسبقة » .

اى يريدون من جميع العرب ان يدخلوا مع المعتدى والمحتل الاسرائيلى فى مفاوضات على مجرد مصير ترابهم الوطنى وعلى مجرد وجود الشعب العربى الفلسطينى .

وهكذا يتضح ، مرة اخرى ، ان الرفض الاسرائيلى الامريكى لا « الرفض العربى » المزعوم هو العقبة الكاداء امام احلال السلام العادل وان كل من يسعى ، حقا ، الى تحقيق هذا السلام يجب أن يوجه مطالبه ومشاريعه لا الى العنوان العربى بل الى العنوان الاسرائيلى الامريكى . او، كما قال فاروق القدومى عن « مشروع فهد » السعودى فى زمانه : اذا وافقت امريكا واسرائيل عليه فاننا ، نحن الفلسطينيين ، نتعهد بان نجند لتاييده جميع الدول العربية.

لقد كان هذا هو موقفنا ودورنا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، فى اسرائيل ولا يزال . ويزداد هذا الدور اهمية ، خصوصا الان ، امام وصول طريق كامب ديفيد المزرى الى الباب الموصود وامام تفتيش اصحابه المحموم عن طريق يتخلصون به من كماشة الحق والعدل التى تحيط بهم من كل جانب .

فان من شأن توضيح المواقف ، كما فعل المشروع السورى ، ان يشدد عزلة المعتدين العالمية وان يمنع الامبرياليين الامريكيين من التهرب من مسؤوليتهم فيما لو اضاع حكام اسرائيل صوابهم واقدموا على تنفيذ ما يخططون له علانية من عدوان شامل على لبنان وسورية. وعسى ان يضطر الامبرياليون الامريكيون ، امام وضوح مسؤوليتهم ، الى التفكير مئة مرة قبل ان يسمحوا لاعوانهم بزج منطقتنا هذه المرة فى حرب اشد تدميرا من الحرب الفيتنامية . فلم يعد فى مقدور المعتدين ان يقنعوا اى عاقل فى هذه الدنيا ان النقاش الدائر الان هو : هل العمل الفدائى الفلسطينى الاخير هو خرق لاتفاقية الهدنة ام لا . ان النقاش الدائر الان ، والذى سيدور فى الاسابيع القادمة باشد حدة ، هو : متى يعترف المعتدون الامريكيون ، ومن ورائهم الاسرائيليون ، ان « الكوميديا انتهت » — « فينيتو لا كوميديا » ..

(« الاتحاد »)

برجنيف فى وداع سوسلوف :

ان عمله المتفانى سيلهم اكثر من جيل من الشيوعيين



● موسكو — ودع الشعب السوفييتي يوم الجمعة الماضى (١/٢٩) جثمان الرفيق ميخائيل سوسلوف ، المفكر الفذ والشخصية البارزة فى الحزب والدولة السوفييتية والحركة الشيوعية العالمية الذى وافته المنية يوم الاثنين الاسبق (١/٢٥) وهو فى ال ٧٩ من العمر .

واشترك فى حفل التابين الذى اقيم فى الساحة الحمراء فى موسكو قادة الحزب والحكومة والوف الكادحين واعضاء السلك الدبلوماسى .

والقى القائد السوفييتى ليونيد برجنيف كلمة فى حفل التابين تحدث فيها عن حياة سوسلوف وخدمته المتفانية من اجل الحزب والشعب منذ عهد لينين وحتى الساعات الاخيرة من

— البقيـة على ص ٦ ع ٧ —

« الجبهة » تتضامن مع الدقاق والخورى

● القدس — لمراسلنا — قام الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بزيارة تضامنية ، امس الاثنين ، المهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين فى الضفة الغربية

— البقيـة على ص ٦ ع ٥ —

الصحافة الامريكية تدين العرض الريغنى المعادى لبولندا

● واشنطن — اكد مراسل شبكة التلفزيون الامريكية « ان — بى — سى » فشل « كرنفال المسافر » المعادى لبولندا الاشتراكية ، الذى نظمته ادارة الرئيس الامريكى ريغن فى مدينة « شيكاغو » امس الاول . وقال مراسل شبكة التلفزيون الامريكية المذكورة ان شركات التلفزيون فى اوروبا الغربية رفضت نقل احداث هذا العرض مباشرة .

ووصفت صحيفة « غبليج فويس » الامريكية العرض المعادى لبولندا الاشتراكية بانه عملية شنيعة والصقت : ان اوباش النقابات ومنظمى الغيال نشيطي النقابات فى امريكا اللاتينية لا يحق لهم التحدث باسم الكادحين البولنديين .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة الرئيس الامريكى ريغن نظمت هذا العرض البشع لبولندا الاشتراكية وشعبها امس الاول ، الاحد ، وذلك ضمن الحملة الهستيرية التى تستهدف بعث الفوضى والاضطراب فى بولندا . واوضح المراقبون أن سبب هذه الحملة الهستيرية هو فشل المغامرة المعادية لبولندا التى نظمتها ونفذتها الامبريالية ومرتزقتها . فقد راهنت هذه القوى على تخريب قاعدة السلام فى اوروبا وعلى جعل بولندا عاملا فعالا ولوقت طويل من عوامل تصعيد حدة التوتر السياسى والعسكرى فى اوروبا .

تقرير للاستخبارات الامريكية عن نشاط المخابرات الاسرائيلية :

« الموساد » فى خدمة الانظمة الدكتاتورية والعنصرية فى العالم من أقصاه الى أقصاه

● واشنطن — كشفت صحيفة («واشنطن بوست») الامريكية ، فى عددها الصادر امس الاثنين ، النقاب عن بعض أوجه نشاط جهاز الاستخبارات الاسرائيلى (الموساد) فى انحاء العالم المختلفة .

واستقت الصحيفة هذه المعلومات من تقرير سرى حصل عليه الايرانيون ابان اقتحامهم مبنى السفارة الامريكية فى طهران قبل عامين ووقع بحوزة ثلاثة صحفيين امريكيين عادوا قبل مدة وجيزة من العاصمة الايرانية .

يقع هذا التقرير فى ٧) صفحة مدونة تحت العنوان « اسرائيل : استخبارات اجنبية وخدمات جهاز الامن » واعده جهاز الاستخبارات الامريكي (السي. اي. ايه) فى آذار — ١٩٧٩ .

ويذكر التقرير ان جهازي « الموساد » (وكالة الاستخبارات) و « الشين بيت » (جهاز الامن الداخلي) يتعاونان مع دوائر الاستخبارات فى كل من المانيا الاتحادية وبلجيكا وايطاليا وبريطانيا ولوكسمبورغ وهولندا وسويسرا والدانمارك وفرنسا وكندا وايرلندا والسويد والنرويج . كما ان ثمة تعاونا ، غير رسمي ، بين الموساد ودوائر الاستخبارات فى اسبانيا والبرتغال والنمسا .

كما يفرد التقرير حيزا خاصا لاستعراض علاقات « الموساد » مع تركيا ومع ايران الشاه (جهاز السافاك القمعى) ومع الانظمة الدكتاتورية والعنصرية فى افريقيا وامريكا اللاتينية مثل جنوب افريقيا وزائير والبرازيل وتشيلي واورغواي والارجنتين (تحظى محطات الموساد فى دول امريكا اللاتينية بكل الدعم المطلوب من القنصلية الاسرائيلية فى مدينة ريودى جانيرو البرازيلية) .

اما بالنسبة للشرق الاقصى فيشير التقرير الى علاقات قائمة بين «الموساد» واندونيسيا ويؤكد « ان ممثلى الموساد متواجدون بصورة دائمة فى مدينة جاكارتا تحت ستار البعثات التجارية».

ويستغل « الموساد » عدة منظمات واوساط مختلفة لتغطية نشاطاته الاستخباراتية . ومن هذه المنظمات يذكر التقرير وزارة السياحة الاسرائيلية والبعثات التجارية وشركتى « ال — عال » و « تسيم » وشركات بناء اسرائيلية تعمل فى الخارج ومنظمات تجارية دولية وشبكة واسعة من المنظمات الصهيونية غير المعلنة فى انحاء العالم الواسعة . كذلك يقوم « الموساد » بتجنيد عملاء له من بين الطلبة الاسرائيليين الذين يتعلمون فى الخارج .

الا ان اكثر ما يثير الاستغراب ، فيما نشرته الصحيفة عن هذا التقرير، هو الفقرة حول نشاط اسرائيل الاستخباراتى المتعلق بالولايات المتحدة نفسها . « ففى احدى الحالات — يذكر التقرير — حاول « الشين بيت » الاسرائيلي اقتحام مبنى القنصلية الامريكية فى القدس بواسطة موظف امريكي واقع فى حب فتاة اسرائيلية . وقام افراد « الشين بيت » بتمثيل مسرحية اجهاض لهذه الفتاة لاضطرار هذا الموظف على تقديم خدمات لهم » .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى — اللجنة المركزية

الاجتماع القطري للحزب يعقد فى يوم السبت القادم (٦—٢—١٩٨٢) الساعة العاشرة (١٠) صباحا فى نادى الحزب فى حيفا — درج الموارنة .

موضوع البحث :

[نحو انتخابات السلطات المحلية على ارضية التطورات السياسية]

● الاشتراك فى الاجتماع وفق دعوات خاصة ●



التعليم فى اسرائيل فى ظل الازمة الاقتصادية :

التقليصات فى ميزانية المعارف والثقافة تؤدى ، اول ما تؤدى ، الى اتساع نطاق الجريمة

*** الاضرار بدورات التعليم للكبار وتصفية النشاطات التربوية غير المنهجية واحتداد ازمة التعليم العربى ***

*** بقلم : تسيبورا شاروني ***
(ممثلة « التقدم » فى مركز نقابة المعلمين)

● فى السنوات الثلاث الاخيرة تم تقليص ٧٠ الف ساعة اسبوعية من جهاز التعليم . وقد اضرت هذه التقليصات جهاز التعليم بشكل فظ ونجم عنها تقليص ساعات التعليم والساعات المخصصة لدروس المساعدة والمواضيع المهنية . كما وان هذه التقليصات نجم عنها اغلاق عدد كبير من نوادى الشبيبة والمراكز الثقافية وتقليص برنامج توزيع الطعام على الطلاب .

ويجرى الحديث ، الان ، عن تقليص ٧،٥ بالمئة فى اللحم الحى الامر الذى يعنى الغاء ٦٠ الف ساعة اسبوعية اضافية (١٥ بالمئة من مجموع ساعات التعليم) وفصل ٤٠٠٥ معلم واغلاق عدد كبير من الصفوف الدراسية والمدارس وروضات الاطفال واغلاق دورات التكملة للمعلمين ، التى اغلق ٨٠ بالمئة منها بإثر التقليصات السابقة ، وتصفية الفعاليات التربوية والتعليم المكمل بصورة تامة .

كذلك ستجر هذه التقليصات تقليصات اضافية فى الملاكات المساعدة القائمة فى المدارس مثل الممرضات والمستشارين والعاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسانيين وغيرهم .

● اتساع نطاق الجريمة ●

لقد اضرت التقليصات السابقة بمجالات العناية بالشبيبة الجانحة من اجل هديها الى الطريق السوى . والتقليصات الحالية تنزل ضربة اخرى بهذه المجالات .

وتثبت التجربة ان كل تقليص فى ميزانية وزارة المعارف والثقافة تزيد نسبة الجانحين فى اسرائيل وتدخل اعدادا متزايدة من الشبيبة فى نطاق الجريمة وتعج السجون بالمجرمين الجدد . لقد تحولت نسبة الجريمة فى اسرائيل ، وخصوصا بين اوساط الشبيبة ، الى احدى اعلى النسب فى العالم (لا نحتل المرتبة العالمية الاولى فى التضخم المالى فحسب وانما فى هذا المجال ننافس على احتلال المرتبات المتقدمة) .

والسؤال هو : هل اجرى احد حسابا كيف يكلف ذلك خزينة الدولة ؟! وما هى المبالغ التى سنضطر لدفعها مستقبلا جراء اتساع نطاق الجريمة بين اوساط الشبيبة ؟! كم دفعنا وكم سندفع فى المستقبل جراء تزايد اعداد الاميين فى اسرائيل ؟!

● الاضرار بالتعليم الاساسى للكبار ●

فى اسرائيل حوالى مليون انسان لم ينهوا المدرسة الابتدائية منهم حوالى مئتى الف لم ينهوا حتى اربع سنوات تعليم . وبدل مساعدة هذا العدد الهائل على اكتساب تعليم أساسى جرى تقليص كبير فى ميزانية الحكومة المخصصة لتعليم الكبار .

لقد اعلن ناحوم فاسا ، رئيس مركز الثقافة والتعليم التابع للهستدروت ، فى ندوة حول اوضاع التعليم عقدت قبل عدة اسابيع فى تل ابيب ان آلاف الطلاب الجدد الذين تقدموا بطلبات لاكمال تعليمهم الابتدائى قد تم رفضهم بسبب هزال الميزانية الذى ادى الى تقليص ساعات التعليم واغلاق عدد من الصفوف . كما تم اغلاق اطر تعليم الاباء عديمى الثقافة . وعلى هذا الاساس فان مظاهر الامية تنتقل من جيل الى جيل والهوة آخذة فى الاتساع بدل التقلص .

وتضرر، كثيرا ، التعليم غير المنهجى فى الاحياء الفقيرة فى مدن وبلدات التطوير . واثر التقليصات السابقة قامت السلطات المحلية بتقليص كل النشاطات التربوية غير المنهجية (نواد ومراكز ثقافية ودورات وأمسيات ثقافية وغيرها) . والان بعد هذه التقليصات ماذا سيبقى من هذه النشاطات ؟!

جاء فى الاتفاق الوزارى ان « الحكومة ستعمل على توفير التعليم الاساسى للكبار مجانا وسترصد الميزانيات والوسائل اللازمة لذلك » . لكن لدى هذه الحكومة الوعد فى واد والتنفيذ فى واد فى جميع المجالات .

وقبل مدة نشرت وسائل الاعلام عن نية وزارة المالية رفع اجرة التعليم الجامعة بمعدل ٣ اضعاف . ان اجر التعليم الحالى فى الجامعات يضع سدا منيعا بين ابناء العاملين والطبقات المسحوقة وبين الدراسة الجامعية وشيئا فشيئا تصبح هذه الدراسة حكرا على ابناء الاثرياء . وان رفع اجرة التعليم الجامعى، بمعدل ثلاثة اضعاف، سيحول دون وصول ابناء الاجيرين الى الجامعات وسيضع علامة سؤال كبيرة على امكانية استمرار دراسة الطلاب الجامعيين الحاليين !!

ان هذه السياسة تهدد بالخطر مستقبل البحث والعلوم والتطور الثقافى فى البلاد وتقلص ملاكات المثقفين الشبان .

● أزمة الابنية والاجهزة ●

ان أزمة التعليم لا تتمثل فى تقليص ساعات العمل والملاكات البشرية فحسب بل تشمل ايضا القاعدة المادية ،ويتمثل ذلك فى أزمة نقص آلاف الغرف الدراسية . وتنعدم فى مدارس عديدة فى الوسط اليهودى وفى الوسط العربى خصوصا (حيث بلغ النقص فى الغرف الدراسية فى مطلع العام الحالى ٣ آلاف غرفة) الغرف المساعدة (مختبرات وقاعات رياضية ومكتبات وغرف للصناعة وغيرها) . وتتعلم صفوف عديدة فى غرف مستأجرة بدون مياه ومراحيض . وتنعدم غرف المعلمين ويبلغ الازدحام فى الصفوف أوجه . وفى هذا العام اعلنت السلطات المحلية العربية الاضراب احتجاجا على ازمة نقص الغرف الدراسية .

وتنعدم فى العديد من المدارس الاجهزة الاولية لسير التعليم بصورة صحيحة فى عصرنا (خرائط ، وسائل ايضاح واجهزة لدراسة العلوم الطبيعية وغيرها) .

ويذكر أنه عقب التقليص السابق جرى تجميد بناء مؤسسات التعليم . وحاليا ، وعقب التقليص الحالى ، ضاعت امكانيات تحسين الوضع ومن المنتظر ان تزداد مظاهر تدهوره .

● لاية اغراض تعطى الافضلية ؟ ! ●

ان وزير المعارف والثقافة ، فى الميزانية القليلة المتبقية بحوزته ، يعطى الافضلية « لمشاريع جديدة » مثل : خطط تعليمية لصفوف السوادس استعدادا لطقوس « بار متسفا » وبرامج لتعليم التراث والعادات اليهودية التوراتية . وسمعنا مؤخرا عن « مشاريع » اخرى منها تعليم اللغة الانجليزية بواسطة قيم يهودية وفتح مدارس يهودية دينية اضافية وزيادة تعليم التوراة . وحسب ما جاء فى مجلة « صدى التربية » بالعبرية (عدد كانون الاول ١٩٨١) فان « الوزير ينوى توسيع نطاق هذه المشاريع وستعطى وزارة المعارف لها افضلية سواء فى الميزانية او فى الملاكات البشرية » .

● قضية ظروف عمل المعلمين واجورهم ●

تسعى الحكومة ، بواسطة التقليصات ، الى افراغ توصيات لجنة «عتصيوني» بخصوص تحسين اوضاع التعليم فى مضمونها .

ويذكر القراء ان تقرير « لجنة عتصيوني » يشير الى الهوة السحيقة بين اجر المعلمين وأجر المهندسين موظفى الدولة المربوطين بهم فى اتفاقية العمل ويوصى بزيادة اجور المعلمين بنسبة ٦٧٪ لسد الهوة القائمة . ومنذ العام ١٩٧٩ لم يتلق المعلمون ثلث هذه النسبة — وماذا مع البقية ؟! ماذا مع مطلب المعلمين بزيادة اجورهم المتآكلة باستمرار ؟! فى كانون الاول ١٩٨١ انتهت فترة «الهدوء النقابى » وانتهت اتفاقية العمل مع المعلمين .

ان جمهور المعلمين يطالب ، وبحق، برفع اجوره وبتعويضه عن التآكل فى اتفاقية العمل الجديدة المفروض ان يجرى توقيعها قريبا . وسوف تحاول وزارة المالية التنكر لكل مطالب المعلمين بواسطة هذه التقليصات .

وزير المعارف والثقافة ، الذي يتظاهر بتأييده لتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني وبمعارضته لتقليص ميزانية المعارف ، لم يصوت فى الحكومة ضد دفع التعويضات الباهظة لمستوطني يميت . الم يكن واضحا ، وضوح الشمس ، ان هذه الاموال التي سيتم تسريبها للمستوطنين وتحولهم بين عشية وضحاها الى مليونيرين هي على حساب التعليم والشؤون الاجتماعية والخدمات الشعبية الاخرى ؟ !

ان جماهير الشعب فى اسرائيل بحاجة للسلام مع الشعب العربي الفلسطيني ومع الشعوب العربية الاخرى حتى تتحول الموارد اللازمة لخدمة اهداف توسيع نطاق التعليم والثقافة وتقليص نطاق الجريمة ومظاهر الامية .

اريئور يوكل للبنوك التجارية مهمة ((تمويل)) النشاط الاقتصادي !

في كل عام ، عندما تقدم الحكومة ووزارة المالية اقتراح الميزانية الجديدة ، نسأل : ما هو الجديد في هذه الميزانية ؟ وهل هنالك مؤشرات جديدة تحتضنها السياسة الاقتصادية للحكومة ؟

لن اتطرق في هذا التعليق القصير الى جميع الملامح ((الجديدة)) والآفاق المنتظرة للميزانية الجديدة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وانما ساقتصر في التعليق على مؤشر جديد في هذه الميزانية . وهذا المؤشر هو : مصادر التمويل .

فالمتبع حتى الآن ، ان وزارة المالية تخطط الميزانية العامة للحكومة ، بشكل تكون فيه الحكومة المسؤولة عن تجنيد ومراقبة مصادر التمويل والدخل لوزاراتها المختلفة . وفي الميزانية الجديدة (((هآرتس)) — ١٩٨٢/١/٢٤) تواصل الحكومة رفع شعار اجراء مزيد من التقليصات الحقيقية في ميزانية بعض الوزارات ، خاصة التعليم والرفاه الاجتماعي . والامر لا يقتصر على ذلك ، ففي الميزانية الجديدة اعطيت للبنوك التجارية مهمة تجنيد مصادر تمويلية في السوق المالية بهدف تمويل قسم من احتياجات التطوير في ميزانية وزارة البناء والاسكان . وكذلك تطوير النشاط الاقتصادي في العديد من بنود ميزانيات الوزارات المختلفة . (((هآرتس)) ٨٢/١/٢٤) .

لقد كانت الحكومة في السابق تلجأ الى البنوك التجارية لتجنيد اعتمادات مالية بهدف تمويل مصروفاتها — كما حدث في السنة الماضية — وكانت بمثابة سياسة مرسومة للتقليل من اصدار اوراق النقد التضخمية . ولكن هذه الاعتمادات كانت تنزل الى السوق عبر اشراف الحكومة وتصل الى بعض الوزارات او لتمويل المصروفات العسكرية .

ولكن ما تقترحه وزارة المالية في الميزانية المقترحة للسنة القادمة هو عمليا وضع مصير التطوير والتحكم بمجال النشاط التطويري في ايدي الراسمال البنكي الخاص . الامر الذي يشير الى اشتداد حدة النزعة المنتهجة منذ صعود الليكود الى السلطة، وهي تعزيز مكانة ارباب الراسمال الخاص اقتصاديا وسياسيا على حساب تقليص ((قطاع الدولة)) ونشاطاته ، ومن يموّل له الحق في رسم اتجاه التطور. هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى ، وفي ظروف تبوّء اسرائيل لاحدى المراتب الاولى في العالم من حيث ارتفاع سعر الفائدة ، خاصة على الاعتمادات من البنوك التجارية (ارتفع خلال السنة الماضية السعر الحقيقي للفائدة البنكية ب ٢٣٪) ، فان ذلك يعني في الواقع ارتفاعا جنونيا منتظرا في اسعار الشقق السكنية والبناء والخدمات التطويرية الأخرى ، التي ستمولها البنوك التجارية . واخيرا، سيؤدي ذلك حتما الى تقليص النشاط الاقتصادي في مجال الوزارات المعنية ، اي زيادة منتظرة في عدد العاطلين عن العمل .

أحمد سعد

مندوبو «التقدم» فى فرع حيفا :

لنناضل ضد مخطط التقليصات الحكومية

● حيفا — لمراسلنا — عقد فرع نقابة المعلمين فى حيفا، يوم الاربعاء الماضى، جلسة له باشتراك ممثلى لجان العمل فى المدارس التابعة للفرع .

وشارك فى هذه الجلسة مندوبو كتلة « التقدم » تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ويحيى طه والعديد من ممثلى الكتلة فى لجان المدارس .

وافتتح الجلسة رئيس الفرع ، بن شبات ، فعرض نقاط البحث وكان فى مركزها موضوع المباحثات مع الحكومة حول القضايا المتعلقة بالمعلمين واشار الى ان وزارة المعارف تقف الى جانب نقابة المعلمين فى معارضة مخطط التقليصات الحكومية. وهنا قاطعته الرفيقة شاروني قائلة : ان الوزارة تسير مع النقابة حتى يصل الامر الى موضوع الاجور وعندها تطلقها شر تطليقة ! !

وشاركت فى النقاش عن كتلة « التقدم » الرفيقة لسيبورا شاروني فذكرت بالاتفاق العار الذي وقعته قيادة النقابة مع الحكومة فى بداية العام الدراسي والذي بدا هزاله يلوح للاعين الان . وحذرت من اخطار التقليصات التي تنوي الحكومة تطبيقها على ميزانية وزارة المعارف والثقافة وخصوصا فى مجال زيادة الجريمة والجنوح ودفع اعداد كبيرة من الطلاب على هجر مقاعد الدراسة والتسكع فى الشوارع . وحظيت كلمة الرفيقة شاروني بتأييد غالبية الحاضرين .

وتكلم ممثل كتلة « التقدم » الرفيق مكرم سعيد . فتساءل فى بداية كلمته عن موقف الهستدروت بالنسبة لنضال المعلمين ؟! وقال ان الجواب معروف سلفا فهذه المؤسسة فى واد ونضالات العاملين فى واد . وكرر الرفيق سعيد المطلب الخاص بالسماح لمندوبى المعلمين بالتواجد فى المؤسسات التعليمية بدون اذن خاص بذلك من الوزارة !

وتساءل المعلم سليم خليفة ، ممثل لجنة معلمي مدرسة دير حنا «ب» ، حول دفع نفقات السفر والاستكمال حيث يقوم المعلمون بارسال كشف حساب عنها الى مكاتب التفتيش التي ترسلها بدورها الى القدس لاخذ موافقة المفتش المسؤول وعلى هذا الاساس يكون المعلم مضطرا الى الانتظار عدة اشهر لاسترجاع هذه النفقات . وقد اجابه بن شبات انه من الان فصاعدا يستطيع جمهور المعلمين تقديم كشوف حساباتهم الى الفرع مباشرة .

واثار الاستغراب فى الجلسة موقف عضو الفرع خليل منصور الذي عارض مطالب الرفيق سعيد من الهستدروت بحجة ان لا دخل لنا بالسياسة كما عارض مطالبه بخصوص السماح لمندوبي المعلمين بالتواجد فى المؤسسات التعليمية (!!).

وفى ختام الجلسة التقى المجتمعون مع موظفي قسم الحسابات فى وزارة المعارف وتباحثوا حول مشاكل قبض الرتبات . وقدم الموظفون بيانا حول مركبات مرتب شهر كانون الثاني الذي سيتضمن ، حسب اقوالهم ، علاوة الغلاء (بنسبة ١٧،٨ بالمئة) وتعديلات فى مخصصات السفريات والتلفون وضريبة الدخل ودفعة خاصة بحجم ٢٥) شاقلا حتى يتم توقيع اتفاقية الاجور الجديدة .

جمال موسى فى دائرة التنظيم النقابى :

البطالة وليد سياسة الحكومة

*** بمبادرة كتلة « الجبهة » اتخذ قرار يدعو الحكومة الى عدم مس ميزانيات « همشكيم »**

*** لماذا لا تشمل احصاءات الحكومة العمال العرب ؟! ***

● تل ابيب — لمراسلنا النقابى — بمبادرة كتلة « الجبهة الدمقراطية » اتخذت دائرة التنظيم النقابى المعقودة يوم الثلاثاء ١/٢٦ فى الهستدروت ، فى جلستها لبحث اوضاع البطالة ، قرارا يطالب الحكومة بعدم تقليص ميزانيات مؤسسة « همشكيم » لان من شان هذه التقليصات ان تؤدى الى فصل ٣٠٠٠ مستخدم فى هذه المؤسسة غالبيتهم من المعوقين والمسنين والمشوهين .

واشار الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة فى الدائرة ، الذى طرح الاقتراح على جدول الاعمال الى ان وحشية ممارسات الحكومة تصل حدا تستطيع به انزال الضربات باكثر الفئات ضعفا وبالافراد المحدودين الذين يبذلون كل ما فى وسعهم من اجل اعالة انفسهم وعائلاتهم بكرامة وبعرق جبينهم . واكد ان واجب الدائرة النقابية هو الوقوف الى جانب عمال « همشكيم » هؤلاء .

وقد شكر سكرتير الدائرة يسرائيل كيسار الرفيق غونين على طرحه هذه القضية واقترح اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

هذا وشارك فى النقاش حول اوضاع البطالة عن كتلة « الجبهة » الرفيق جمال موسى فاشار الى ان البطالة الآخذة بالاتساع فى الاشهر الاخيرة هى وليد سياسة الحكومة .

واضاف : ان سياسة الحكومة تؤدى الى استشراء البطالة فهى تقوم بتقليص الميزانيات لتطوير الصناعة والزراعة وميزانيات الرفاه وتسرب معظم الاموال للميزانيات العسكرية وللمستوطنات الكولونيالية فى المناطق العربية ولدفع التعويضات لمستوطنى يميت . كما وتؤدى الحكومة الى زيادة حدة البطالة بواسطة خدمتها لمصالح الراسمال الاجنبى وتتمثل هذه الخدمة فى استيراد بضائع من الخارج على حساب المنتوجات الاسرائيلية .

ودعا الرفيق موسى قيادة الهستدروت الى شن نضال ضد البطالة المستشرية وعدم الاكتفاء بتقييم الوضع . واشار الى ان البطالة لا تمس العاطلين عن العمل فقط وانما بقية العاملين لان اصحاب العمل يستغلون خطرها الماثل للتلويح به فى وجه العاملين حين يطرحون مطالبهم .

● فى الناحية العربية ●

وتحدث الرفيق جمال موسى عن ازمة العاطلين عن العمل فى الوسط العربى الذين لا يشملهم الاحصاء الحكومى بسبب انعدام مكاتب العمل فى القرى العربية . واشار الى ان غالبية العرب العاطلين عن العمل لا يقبضون رسوم بطالة لانهم يعملون فى اعمال مؤقتة او فصلية . ودعا الى دفع رسوم البطالة لجميع العمال العرب العاطلين عن العمل والى فتح مكاتب عمل فى القرى العربية المختلفة .

غارات بوليسية على عمال المناطق المحتلة فى الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — نظمت شرطة المروج عدة غارات ارهابية ليلتي الثلاثاء والاربعاء الماضيتين على البيوت التي ياوي اليها فى المساء عمال المناطق المحتلة فى الحي الشرقي فى الناصرة .

ففي حملة واسعة النطاق داهم عشرات رجال الشرطة اماكن نوم العمال العرب هؤلاء فى ساعات منتصف الليل . واستاقوا كل من وجدوه فيها امامهم بفظاظة الى المعتقل . ومن ثم الى المناطق المحتلة. وقد زاد عدد المعتقلين عن مئة عامل.. وسيقدمون جميعا الى المحاكمة بتهمة التواجد خارج المناطق المحتلة بين الساعات ١ — ٥ صباحا . وهو امر ممنوع حسب انظمة الاحتلال .

ويذكر ان هؤلاء العاملين يأتون الى الناصرة وغيرها من المدن فى اسرائيل ليحصلوا على لقمة عيشهم . ويضطرون من اجل ذلك الى العيش فى ظروف ازدحام خانقة وفي بيوت ينقصها الحد الادنى من الظروف الصحية والانسانية . هذا فضلا عن ظروف الاستغلال البشع فى مكان العمل . ويضطرون الى النوم نتيجة لبعد اماكن سكنهم (غزة وغيرها) وضعف حركة السير فى ساعات المساء.

حملة الصحافة الشيوعية



*** منطقتا السهل والقدس مدعوتان الى اللحاق بركب المناطق الاخرى ***

النـاصرة مـرة أخـرى الى المرتبـة الاولى

● حيفا — مكتب ((الاتحاد)) — منذ حوالى الشهر والتنافس بين منطقتى الناصرة وعكا الحزبيتين من اجل احتلال المرتبة الاولى فى حملة الصحافة الشيوعية على اشده .

وتتناوب المنطقتان على احتلال المرتبة الاولى . ففي حين احتلت منطقة عكا هذه المرتبة فى الاسبوع الاسبق (بعدما جمعت مبلغ ٤٢٧٨٣٨ شاقلا يعادل ١١٤،١ بالمئة) احتلت منطقة الناصرة هذه المرتبة فى الاسبوع الماضي (بعدما بلغ مجموع ما جمعته من تبرعات ٦٤٣٩١٩ شاقلا تعادل ١٢٧،٥ بالمئة) وهبطت منطقة عكا الى المرتبة الثانية (بلغت تبرعاتها ٤٤٤٥٣٨ شاقلا تعادل ١١٨،٦ بالمئة) .

وحافظت مناطق الجنوب — النقب وتل ابيب — يافا وحيفا والمثلث على المرتبات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة على التوالي .

اما منطقتا السهل والقدس فتقبعان فى المرتبتين السابعة والثامنة وتتخلفان كثيرا عن المناطق الاخرى . ولهذا فقد اصدرت ادارة الحملة نداء الى قيادتي المنطقتين دعتهما فيه الى تجاوز هذا التخلف واللحاق بركب المناطق الاخرى التي تحدث قفزات أسبوعية فى مجموع تبرعاتها .

ويذكر ان مجموع مدخولات الحملة المالية من تبرعات هو ١٦٧.٩٥٥ شاقلا (١١١،٤ بالمئة) وقد وصل ادارة الحملة خلال الاسبوع المنصرم المبالغ التالية (بالشواقل) : الناصرة — ٢٩٦٦٠ ، شفاعمرو — ١٨٠٠٠ ، سخنين — ٧٧٠٠ ، كفر ياسيف — ابو سنان — ٧٥٠٠ ، عكا — ٧٤٠٠ ، كفر مندا — ٥٠٠٠ ، كابول — ٤٩٨٠ ، حيفا — ٤٢٠٠ ، ام الفحم — ٤٠٠٠ ، الطلاب الجامعيون — ٢٧٩٢ ، الرينة — ٢٤٠٠ ، يافة الناصرة — ٢٣٥٠ ، عبلين — ٢٠٠٠ ، الطيبة — ٢٠٠٠ ، رمات غان — ١٩٨٥ ، بئر السبع — ١٨٣٠ ، بركا — ١٦٠٠ ، عرابة — ١٥٠٠ ، المغار — ١٥٠٠ ، الرملة — ١٤٥٠ ، بات يام — ١٠٠٠ ، كفر قرع — ١٠٠٠ ، عيلبون — ١٠٠٠ ، القدس — ٨٥٠ ، عراد — ٨٢٠ ، البعينة — ٧٥٠ ، كريات اونو — ٧٠٠ ، يافا — ٥٠٠ ، بيتح تكفا — ٢٥٠ ، باقة الغربية — ٢٠٠ ، اور يهودا — ٢٠٠ ، معليا — ٢٠٠ ، اشدود — ١٥٠ ، اللد — ١١٠ ، عرعرة — ١٠٠ ، ريشون لتسيون — ١٠٠ .

تعازينـا

● الى الرفيقة غادة السيد وآل السيد وآل جرار فى عكا والضفة الغربية المحتلة بوفاة فقيدتهم الجدة « ام عاكف » . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
● والى آل خليل بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

● الى آل قهوجى واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه حنا جريس قهوجى .

اعضاء الحزب الشيوعى — حيفا

● الى الحاج يوسف عبد الفتاح جابر واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
● والى الاخ كمال امين ياسين واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة زوجتكم التى وافتها المنية بعد مرض لم يمهلها طويلا . لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .
● والى اولاد كامل الزنديق وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل ابا احمد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعى و«الجبهة» والشبيبة الشيوعية — الطيبة

وفـاة فـاضل

● توفى فى الطيبة الشيخ حسن الظاهر عن عمر يناهز الـ ١١١ عاما. ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية فى الطيبة باحر تعازيهم الى عموم اولاده وبناته وافراد عائلته . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى

*** اجتماعـات * نـدوات * نشاطـات**

● فرع المكر (اتحاد الشبيبة) — اجتماع احتفالى على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ٣—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الصداقة. يتكلم: اميل حبيبي ونايف سليم وسليم سلامة ● برنامج فنى باشتراك آمل مرقس وفرقة « فنانيت السكر » بقيادة اسامة مصرى وزياد مناع .

● فرع البقيعة (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ٣—٢—٨٢ الساعة ٣،٠٠ ب. ظ. فى نادي الحزب . باشتراك : زياد موسى .

● فرع الرامة (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الخميس ٤—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الصداقة . باشتراك : مليح نصره .

● فرع كوكب (الحزب والشبيبة) — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة بعنوان « الاشتراكية فى المرحلة الراهنة » يوم الخميس ٤—٢—٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : عادل شهاب .

● فرع الناصرة — يوم الخميس ٤—٢—١٩٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء فى « بيت الصداقة » لقاء مع الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسى، حول : التطور السياسى والاجتماعى للجماهير العربية فى اسرائيل . الدعوة عامة .

● فرع نحف (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الخميس ٤—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : رفيق بكرى .

● فرع كفر قرع (باشتراك فروع الحزب فى قطاع المثلث الشمالى) — يعلن عن المحاضرة السادسة فى الدورة التثقيفية التي ستقام يوم الجمعة ٥—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الحزب فى ام الفحم وموضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : د. اميل توما .

● فرع ام الفحم — الجمعة ٥—٢—١٩٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء تعقد محاضرة حول « جذور القضية الفلسطينية » . المحاضر : د. اميل توما.

● فرع قلنسوة — الجمعة ٥—٢—١٩٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء تعقد محاضرة حول « الصراع الطبقي » . المحاضر : غازي شبيطة .

● فرع دير الاسد (اتحاد الشبيبة — خلية الفتيات) — اجتماع للفتيات على شرف المؤتمر السادس للشبيبة فى منطقة عكا يوم الجمعة ٥—٢—٨٢ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر فى بيت الرفيق ناصيف عثمان . تتكلم : سميرة مرقس وسميرة عامر .

● فرع بركا (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الجمعة ٥—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الحزب . باشتراك : عزت سلامة .

● فرع دنون (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الجمعة ٥—٢—٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء فى بيت كاسترو داوود . باشتراك : صلاح دباجة .

● فرع المكر (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاحد ٧—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الحزب . باشتراك : صلاح دباجة .

● فرع شفاعمرو (خلية الفوار) — محاضرة سياسية حول « الاحداث الاخيرة » يوم الاثنين ٨—٢—١٩٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء فى بيت الرفيق يوسف نجار . المحاضر : د. اميل توما .



كيف أفشلوا ، للمرة الثالثة ، اقتراح الجبهة تحقيق المساواة في المخصصات للاولاد العرب !

نواب المعراخ يهربون من القاعة لدى التصويت

في حين كان بالامكان تمريره لو ايدوا مشروع القانون !

✻ أين وعود المعراخ بمساواة العرب من هذه الواقعة الدامغة ؟! ✻ ليعاقب المعتدون على اراضي يانوح ولتكف شرطة يافا عن مضايقة الشيخ بسام ابو زيد ✻



في الكنيست

■ القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، يوم الاربعاء الماضي ، مشروع قانون لتعديل قانون مخصصات الاولاد بحيث تضمن المساواة في دفع هذه المخصصات .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تطرح فيها « الجبهة » على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون كهذا . وقدم المشروع باسم الكتلة النائب ماير فلنر فجاء على اهميته وضرورة قلع السياسة العنصرية من جذورها .

ومما جاء في كلمته : ان القانون القائم بالنسبة لتوزيع مخصصات الاولاد غير محتمل البتة حيث تتجسد فيه ابشع مظاهر التمييز القومي — التمييز بين الاولاد اليهود والعرب .

وقد اتخذ هذا التمييز ، المستمر منذ قيام الدولة ، طابعا قانونيا ابان حكم المعراخ حين بادر الى تعديل قانون الجنود المسرحين العام ١٩٧٠ . وحسب هذا التعديل منحت العائلات التي يخدم ابناؤها في الجيش مخصصات دسمة تزيد كثيرا عن المخصصات التي يتلقاها الاولاد العرب اعتبارا من الولد الثالث وتصل الى اكثر من الضعفين اعتبارا من الولد الخامس .

وبالارقام يتلقى رب عائلة عربية ذات ثلاثة اولاد ٩٥٢ شاقلا ويتلقى رب عائلة يهودية ذات ثلاثة اولا ١١٧٢ شاقلا . ويتلقى رب عائلة عربية ذات اربعة أولاد ١٣١٨ شاقلا بينما يتلقى رب العائلة اليهودية ١٨٣١ شاقلا . ويتلقى رب عائلة عربية ذات خمسة أولاد ١٦٨٤ شاقلا بينما يتلقى رب العائلة اليهودية ٢٤٩٠ شاقلا . ويتلقى رب عائلة عربية ذات ستة أولاد ٢٠٥٠ شاقلا في حين يتلقى رب العائلة اليهودية ٣٢٢٢ شاقلا . وعن كل ولد اضافي يتلقى رب العائلة العربية ٣٦٦ شاقلا في حين يتلقى رب العائلة اليهودية ٧٢٢ شاقلا .

ان اية دولة دمقراطية غير مصابة بعلة العنصرية لا يمكن ان تقبل على نفسها استمرار وضع كهذا .

والى اولئك الذين يدعون ان ثمة عائلات يهودية لا يخدم ابناؤها في الجيش (عائلات المتدينين) نذكرهم بان وزير الاديان السابق كان قد اعترف في رده على استجواب قدمه نائبنا توفيق طوبي بان اولاد المتدينين يحصلون على المخصصات نفسها من وزارة الاديان . أي ان التمييز في منح مخصصات الاولاد قائم على اساس قومي .

ان مظاهر التمييز القومي العنصري ضد العرب لا يقتصر على هذا الامر فحسب لكن هذا النوع هو من ابشع اصناف التمييز . ولهذا فاننا نطالب الكنيست باخذ مشروع قانوننا بجدية وتحويله الى دراسة احدى اللجان البرلمانية .

● رد نائب الوزير ●

ورد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، بنشسون روبن ، على كلمة النائب فلنر فحاول التهرب من الاجابة على مجمل القضايا التي طرحها . واعترف ، خلال ذلك ، بان مواطني الدولة يحصلون على مساعدات حسب مميزات خاصة مثل مناطق السكن أو المجموعات السكانية وفي الحالة هذه الخدمة العسكرية في الجيش .

وطالب الكنيست باسقاط مشروع القانون عن جدول اعمالها .

● موقف نواب المعراخ أدى الى اسقاطه ●

وباغلبية اصوات نواب الائتلاف الحكومي وبمعارضة نواب الجبهة الدمقراطية ومبام ونائبين من المعراخ اسقطت الكنيست مشروع القانون عن جدول اعمالها .

وافاد مراسلنا البرلماني ان الغالبية الساحقة من نواب المعراخ قد هربوا من القاعة وقت التصويت وانهم لو صوتوا مؤيدين مشروع القانون هذا لكان بالامكان ، على ضوء توازن القوى في قاعة الكنيست في ذلك اليوم ، النجاح بتحويله الى احدى اللجان البرلمانية تمهيدا لاقراره .

وبهذا التصرف اثبت المعراخ ، مجددا ، انه لا يزال « امينا » لسياسته العنصرية المعادية للعرب وان وعودهم بمساواة العرب في واد وتنفيذ هذه الوعود في واد آخر .

ويبدو ان المعراخ لم يندم على التعديل العنصري الذي بادر اليه في العام ١٩٧٠ بل انه مصر على استمرار سريان مفعوله .

● هدم بيت في دير حنا ..



هذا هو نصيب اطفالنا من حكومات اسرائيل .

✻ استجوابات

حول اقتلاع نصب الزيتون من ارض مواطن يانوحي

● استجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة حول اقتلاع ١٥٠ نصبة زيتون من ٢٠ دونم ارض يملكها المواطن سلمان سليمان سيف من يانوح من قبل لجنة موشاب « لبيدوت » بحجة ان هذه الارض مجاورة للبيدوت وللمنطقة الصناعية في « تيفن » .

ويسأل طوبي الوزير فيما اذا كان على علم بهذه الحادثة ؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها من اجل معاقبة المعتدين وتعويض صاحب الارض عن خسائره الجمة ؟!

حول مضايقة بوليس يافا للامام بسام ابو زيد

● واستجوب النائب مایر فلنر وزير الداخلية والشرطة حول مضايقات بوليس يافا للشيخ بسام ابو زيد ، امام مسجد يافا ، وذلك بسبب خطب الجمعة التي يلقيها ويفضح فيها مخططات السلطة اللئيمة لتشريد عرب يافا عن مدينتهم ولهدم بيوتهم ونهب مقدساتهم الاسلامية وانتهاك حرماتها.

وطالب فلنر الوزير باصدار اوامره الى قادة شرطة يافا للكف عن هذه المضايقات !

رئيس مجلس ابو سنان يستمر في عبثه

كينغ يشجعه على ضرب القوانين والاستهتار بمطالب وحاجات الجماهير

● ابو سنان — لمراسلنا — عقدت مساء الثلاثاء ٢٦—١—٨٢ جلسة اعتيادية لمجلس ابو سنان المحلي . وكالعادة — لم يدع رئيس المجلس الدكتور حمد صعب اعضاء لجنة الادارة للاجتماع والتشاور قبل الجلسة كما هو ضروري ومتبع قانونيا في جميع المجالس المحلية ، خاصة وان نقطة البحث الاولى في جدول الاعمال : تقرير من رئيس المجلس ((عن سير اعمال المجلس)) .

انه عمليا ، يواصل ، وبالاعتماد على دعم متصرف لواء الشمال كينغ ، استهتاره بجميع القوانين المرعية . وبالرغم عن توجه كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي وكتلة السيد سلمان عزام (٥ اعضاء سوية) الى الجهات المختصة مطالبين بردع التصرفات غير القانونية التي يقوم بها الرئيس المنفالي ، الا انه وتحت مظلة كينغ يواصل عمله الانفرادي .

لقد مضت أكثر من ثلاث سنوات ، وهذا الرئيس يعمل بدون ادارة وبدون انتخاب نواب للرئيس ، كل ذلك ، وكان متصرف اللواء كينغ مصاب بالعمى والطرش ، وكان مجلس ابو سنان المحلي خارج نطاق قوانين الدولة ، وعزبة خاصة في ديوان متصرف اللواء .

وفي الجلسة المذكورة خرج الرئيس عن حدود اللياقة وعن القوانين المرعية . فوفقا لقانون مجالس السلطات المحلية أرسلت كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام مطالبين بادراج عدة نقاط بحث على جدول اعمال الجلسة ومنها : انتخاب نواب للرئيس حسب « البند ١٥ » من قانون السلطات المحلية ، المساعدة لفريق كرة القدم في القرية ، المطالبة بالغاء الضريبة الجديدة عن الابنية — ضريبة القيمة الاضافية .... وعندما اوضح له نواب الجبهة والسيد سلمان عزام مضمون الرسالة التي تسلمها حضرته من فريق كرة القدم في القرية (تسلم باقي الاعضاء نسخا طبق الاصل) عنها ، والتي جاء فيها ان الفريق لم يتسلم المبلغ المستحق والذي قرره المجلس ١٥٠ الف ليرة وانه تسلم فقط ٥٠ الف ليرة ، وان الملعب لا يصلح للعب ويجب اصلاحه .

« ملاحظة : ارسلت كتلة الجبهة رسالة تطالب ببحث هذه القضية » ، عندما اوضحوا له ذلك ، بدا بالصراخ والتهجم الشخصي وبالتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي (!) وبكل ما يزخر به قاموس شتائم الرجعية المفلسة ، وكان هدفه من كل ذلك ، وامام حضور جمهور من شبان القرية الذين جاءوا لحضور الجلسة ، هو طمس مضمون البحث وتوتير الجو بهدف عدم الخروج باية نتيجة . ولكن كتلة الجبهة الحريصة على مصالح اهالي ابو سنان ووحدتها وتطورها لم تنجر وراء استفزازات الرئيس وصراخه ومستوى الكلام الذي تفوه به . ففي القضايا التي تستدعي البت عمل نواب الجبهة والسيد سلمان عزام على اخذ قرار بها ، مثل اخذ القروض التطويرية . كما الزم الرئيس باعطاء بيان واضح عن القضايا « المقمقمة » بشأن الملعب والمساعدة للفريق ، وبشأن المكتوب الذي يدعي بانه ارسله الى السلطات المعنية ويعرب فيه عن معارضته لقانون الضريبة الاضافية .

هذا ، وقد استنكر الشبان ، وجميع من حضر هذه الجلسة تلك التصرفات التي قام بها الرئيس ، والتي تدل على مدى عجزه عن مواجهة الواقع .

اهالي قرى الشمال يشكون من النقص في التلفونات

● الناصرة — لمراسلنا — يشكو سكان القرى العربية في الشمال من النقص في عدد التلفونات التي يحصلون عليها ومن التشويش التواصل ، منذ عدة سنوات ، في خطوط التلفونات وخصوصا في بدالتي العفولة (٠٦٥) وطبريا (٠٦٧) .

وازاء تصريحات مسؤولي وزارة الاتصالات الاحتفالية بانهم نجحوا في تزويد هذه المناطق بمئات الارقام الجديدة وفي تحسين وضع الاتصالات يشدد الاهالي من مطالبتهم بهذا الشأن ويعربون عن استغرابهم من تصريحات المسؤولين هؤلاء . وفي الاونة الاخيرة توجه رؤساء مجالس قرى البطوف ، دير حنا وسخنين وعرابة ، الى الوزارة شاكين من وضع التلفونات في قراهم ومؤكدين على ان هنالك مئات الطلبات المقدمة منذ ٤ — ٥ سنوات والتي لم تلب حتى الان . ومعروف ان مثل هذا الوضع يسود عشرات القرى العربية في الشمال وان العديد من المجالس المحلية العربية تطالب دون جدوى بتلفونات شعبية لوضع في الاماكن العامة .

مجلس عرابة يحتج على مضايقة طلاب الجامعات العرب

● عرابة — لمراسلنا — بعث رئيس المجلس المحلي في عرابة ، السيد محمد عبرى نصار ، برسالة الى رئيس الجامعة العبرية في القدس عبر فيها عن الاحتجاج الشديد على الممارسات العنصرية التي تقوم بها فئة من الطلاب اليهود المتطرفين ضد الطلاب العرب في القدس .

وندد رئيس المجلس بتخاذل رجال « الامن » والشرطة عن القيام بواجبهم في الدفاع عن الطلاب العرب الذين يشكلون اقلية صغيرة في الجامعة والذين تعرضوا في الشهر الماضي الى هجوم دموي من الطلاب اليهود المتطرفين الذين استعانوا بعناصر ارهابية من خارج الجامعة .

وحمل السيد محمد عبرى نصار ادارة الجامعة مسؤولية الحفاظ على الهدوء والنظام في الحرم الجامعي وطالبها بالعمل على توفير حياة جامعية دمقراطية وافساح المجال امام الطلاب العرب واليهود للدراسة معا بسلام ومساواة .

حملة اعلام بوليسية في الطيبة وكفر قاسم للتستير على الهجوم العدواني

✻ .. وفي هذه الاثناء الاعتقالات والمحاكمات مستمرة والسلطة ترفض اجراء تحقيق شعبي ومعاقبة المسؤولين ✻

● الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من قاضي المنطقة الوسطى ، السيد يوسف الدسوقي ، عقد اجتماع في بيت الشبيبة يوم الجمعة (١/٢٢) حضره العشرات من الطيبة ، بينهم رئيس واعضاء المجلس المحلي ، وعدد من رجال الدين ومدراء ومعلمي مدارس ورجال تربية وغيرهم ، وموضوع الدعوة (التشاور حول الحوادث المؤسفة) . وعلى ما يظهر انه دعي لهذا الاجتماع ايضا ضباط الشرطة . اذ حضر نائب مدير بوليس المنطقة ومعه عدد من الضباط .

افتتح هذا الاجتماع القاضي الشرعي . وندد باعمال السطو وتعاطي المخدرات واطلاق الرصاص . ودعا للتعاون من اجل قطع دابر هذه الاعمال . كل ذلك حسن . ولكن ما اثار دهشة الجمهور هو ان فضيلة القاضي كال المديح للبوليس . ودعا السكان للتعاون معه . ولكنه لم يتطرق ولا بكلمة واحدة الى انتقاد الهجوم البوليسي على السكان وضرب واعتقال واهانة العشرات دون ذنب جنوه ، ودون تفريق بين مذنب وبريء ! .

اما كلمة رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، فقد نالت قبول الجمهور . لانها لم تندد بالانحرافات ، فحسب ، بل حللت الاسباب والجذور لهذه الانحرافات . وقال : ان ترك الشبيبة دون وجود نواد ومكتبات وملاعب وما يملأ اوقات الشباب بالتوعية والتثقيف والرياضة والتسلية ، يؤدي الى الانحرافات ويزيدها .

كذلك انتقد رئيس المجلس اساليب البوليس في العقاب الجماعي واعتداءاته على الابرياء .

ثم قدم نائب مدير البوليس محاضرة (!) عن دور البوليس « الانجاز » وطالب الاهالي بالتعاون مع البوليس ومده بالمعلومات عن الجناة والمنحرفين ! ثم وجه انتقادا الى « اولئك الذين شحنوا عما البوليس في الصحافة وبينهم رئيس المجلس » ! الامر الذي فضح نوايا الشرطة واكد ان ما يزعجها ليس قيامها بالاعتداء بل فضح الاعتداء امام الراي العام (ما نشر في الصحف من حقائق ، من قبل رئيس المجلس ، ومن قبل الجبهة الدمقراطية ، خصوصا في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في بيت سوكولوف بتل ابيب) . وعلق عضو مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة على انتقادات نائب مدير البوليس ، قائلا : هذه شهادة شرف لان رئيس المجلس قام بواجبه في الدفاع عن اهالي الطيبة . فهو الممثل لسكان الطيبة ، وليس ضابط البوليس ! والظاهر ان دوائر السلطة والبوليس لم يعجبها حتى قرارات المجلس المحلي التي جاء فيها التنديد بالعقاب الجماعي الذي اتبعه البوليس !

وعلى ما يظهر فان عقد هذا الاجتماع ، قصد منه التستير على ما قام به البوليس من هجوم على اهالي الطيبة والمثلث .

● كفر قاسم ●

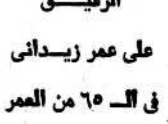
وفي ليلة الخميس الماضي عقدت « امسية حوار » في قرية كفر قاسم ، بدعوة من دائرة الارشاد والتنوير وبالتعاون مع دائرة الدمج في الهستدروت . وقد ترأس « الامسية » المراخي ، محمود عباسي ، وتكلم فيها كل من : قاضي المنطقة الوسطى ، السيد يوسف الدسوقي ، وكولونيل من الشرطة ، يوسف فارس (من شفاعمرو) ، ورئيس مجلس كفر قاسم المحلي ، السيد عبد الرحيم عيسى .

ان مثل هذه الاجتماعات ، تعقد في المثلث في الاشهر الاخيرة ، من رجالات المراخ (اجتماع في بيت بيرل بحضور شمعون بيرس ، اجتماع موتي غور في كفر قاسم) . والواضح ان هذه الاجتماعات هي تحضير لمركة الانتخابات للسلطات المحلية . وهدفها تزيين وجه المراخ (الاسود) وابعاد الجماهير عن الكفاح ومحاولة تفسيخ وحدة الصف والتفافها حول الجبهات الدمقراطية .

ان جماهير الطيبة والمثلث تعبر عن استنكارها للانحرافات التي يقوم بها نفر ضئيل (معروفون لدى الشرطة). ولكن الجماهير ترفض وتستنكر الهجوم البوليسي على قرانا . فهذه اعمال لا تحافظ على القانون ، ولا تستهدف حماية الجمهور ، بل القصد منها ارهاب الجماهير وتنفيذ سياسة الكبت والاضطهاد تجاه جماهيرنا العربية .

واخيرا وليس آخرا . فجماهير الطيبة تطالب بالافراج حالا عن المعتقلين ، ومعاقبة اولئك الذين ضربوهم وعذبوهم في مراكز البوليس. وهنالك براهين ساطعة تدين الشرطة فاكثر من شاب كسرت يده نتيجة للضرب والتعذيب ..

ولن يزيد هذا العنف الوحشي جماهيرنا الا تصميما على النضال من اجل حقوقها العادلة .

الرفيق

علي عمر زيداني

في الـ ٦٥ من العمر

● طمرة — لمراسلنا — بلغ الرفيق علي عمر زيداني الـ ٦٥ من العمر . وقد قضى اكثر من نصف هذا العمر في العمل الوطني منذ انضمامه الى صفوف الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٩ ، اثر تعرفه على امثاله وهو في المعتقل ، وحتى يومنا هذا .

في بداية انضمامه الى صفوف الحزب تعرض الرفيق علي عمر زيداني الى شتى الضغوط والملاحقات والاعتقال تحت شتى الذرائع ولكن ايمانه بخط الحزب ونظرته الصائبة في كل المجالات منحه الحماس والثقة والتصميم على مواصلة السير في الطريق الذي اختاره طوعا وعن قناعة تامة .

ويعتبر الرفيق زيداني من الرعيل الاول في فرع الحزب الشيوعي في طمرة . ولهذا الرفيق الفضل الاول في وضع الدعامات الاولى لهذا الفرع الذي اصبح نبتة قوية لا تقوى على قلعها الرياح والاعاصير .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقاءهم في طمرة يتقدمون باحر التهاني القلبية الى الرفيق علي عمر زيداني (ابو العفو) ويتمنون له المزيد من الصحة والعمر والنشاط المثابر لمصلحة الحزب الشيوعي والجماهير العربية والكفاح الدمقراطي العام في البلاد .

---

٣٢٥ معترضا على الخارطة الهيكلية

رئيس مجلس عرابة يحتج على اسلوب بحث الاعتراضات

● عرابة — لمراسلنا — بعث السيد محمد عبرى نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي ، برسالة الى سكرتير المجلس القطري للتخطيط والبناء ، ا. بروكوبتس ، الاسبوع الماضي ، اعترض فيها على اسلوب بحث الاعتراضات على الخارطة الهيكلية في المنطقة .

وكان المجلس المنطقي للتخطيط والبناء قد عين محققا واحدا فقط لبحث الاعتراضات على الخارطة الهيكلية وخصص لذلك نصف يوم عمل . علما بان عدد المعترضين على الخارطة بلغ ٣٢٥ شخصا . فتساءل رئيس مجلس عرابة في رسالته : هل يمكن سماع كل المعترضين خلال هذه الفترة ؟ ولماذا لا يعين مجموعة من الخبراء ، يخصص لهم وقتا اكبر لسماع الاعتراضات ؟

وفي ضوء كثرة الاعتراضات واهميتها طالب السيد محمد عبرى بتحويل مهمة سماع الاعتراضات على لجنة قطرية من الخبراء (حاليا يستمع الى الاعتراضات رئيس مجلس ابو سنان المحلي المعروف بولائه السياسي لحاكم اللواء الشمالي ، كنغ — الاتحاد) . كما طالب بضم ممثلين عن الجمهور الى لجنة سماع الاعتراضات وافساح المجال والوقت للمعترضين وتوزيع مشروع الخارطة الهيكلية على جميع السلطات المحلية ذات العلاقة واتاحة الفرصة لها ان تبدي رايها .

ومن الجدير بالذكر ان الخارطة الهيكلية تتضمن عدة مخططات واجراءات لاستمرار نهب الاراضي العربية وتحويلها الى المستوطنات اليهودية .

اهالي عكا العرب يطالبون الوزارة بتطبيق قانون التعليم المجاني

● عكا — لمراسلنا — توجه اولياء امور الطلاب في مدرسة تيرا سانطة في عكا الى وزارة المعارف مطالبينها تطبيق قانون التعليم الالزامي والمجاني في عكا وتقديم المساعدات لمدرسة تيرا سانطة او فتح مدرسة حكومية لطلابها .

وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده اولياء امور الطلاب بدعوة من لجنتهم، يوم الثلاثاء الماضي، وتباحثوا فيه حول وضع مدرسة تيرا سانطة المالي المتازم والخطر المحدق بابنائهم . وقد تكلم في الاجتماع احمد ابو شنب، عضو اللجنة ، فاكد ان اجراءات ادارة المدرسة لمواجهة هذا الوضع قد تؤدي الى ارتفاع اجر التعليم عن كل طالب الى ٣٠٠ — ٣٥٠ شاقلا شهريا . وبهذا يحرم العديد من الطلاب الدراسة .

وذكر ابو شنب ان لجنة اولياء الامور قامت بعدة اتصالات مع الوزارة ومراقب الدولة لاطلاعهما على الوضع وكذلك مع اعضاء بلدية عكا العرب الذين اخذوا على عاتقهم الاتصال برئيس البلدية وتجنيده في هذه المعركة العادلة . كما اشار الى اتصالات اللجنة باعضاء الكنيست العرب . فاعلن انه لم يستجب لدعوتها سوى النائب توفيق طوبي الذي اثار الموضوع في استجواب لوزير المعارف .

وكشف ابو شنب عن ان ادارة المدرسة ترفض التعاون مع اللجنة وانها رفضت حتى اعطاءها قاعة المدرسة لعقد الاجتماع.واكد استغرابه من هذا الموقف علما بان اللجنة لم تقم ضد المدرسة بل لمصلحة تطورها وحل مشكلتها المالية .

وفي ختام الاجتماع تقرر ارسال النماذج الى وزارة المعارف مطالبينها بتطبيق القانون واثارة الموضوع في وسائل الاعلام المختلفة .

ردا على مزاعم رئيس بلدية حيفا

الجبهة تدعو اهالي الحليصة الى تشكيل وفد لمقابلته

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا بيانا موجها الى اهالي حي الحليصة ، الثلاثاء الماضي ، دعتهم فيه الى تشكيل وفد كبير عنهم ومقابلة رئيس بلدية حيفا وطرح مشاكلهم امامه .

وقد جاء هذا الاقتراح ردا على ادعاءات رئيس البلدية ، آريه غورئيل ، في صحيفة «الانباء» الحكومية (٢٤—١) ، بان مشكلة السكن الصعبة وعدم وجود ملعب لاولاد حي الحليصة او ناد للشباب واخطار الهدم والجرف وغيرها من مشاكل الحي تراكمت بحجة الوضع الجغرافي الصعب للحي . ثم واصل تبريراته مبديا « انزعاجه » من « عدم وجود ممثلين عن الحي يمكن الاعتماد عليهم والتحدث اليهم عن مشاكل الحي » .

وردت الجبهة على هذه المزاعم مؤكدة ان احياء كثيرة في حيفا ذات البناء الجغرافي نفسه تتلقى الخدمات التطويرية من بلدية حيفا ولم تكن طبيعتها الجغرافية سببا في عدم اقامة ملعب للاولاد وغيرها من المشاريع . اما « عدم وجود لجنة .. » فهذا غير صحيح . اذ توجد لجنة حي في الحليصة قامت ولا تزال تقوم بطرح مشاكل الحي في البلدية . هذا عدا عن دور ممثل الجبهة في بلدية حيفا ، الرفيق زاهي كركبي . ثم دعت الجبهة الاهالي الى تشكيل وفد عنهم لمقابلة غورئيل .

واخيرا .. ناد للمسنين في وادي النسناس

● حيفا — لمراسلنا — واخيرا .. وبعد مراجعات ومطالبات من الاهالي وممثلهم في مجلس بلدية حيفا ، زاهي كركبي (الجبهة) ، افتتح ناد للمسنين في حي وادي النسناس في حيفا . وذلك في بناية روضة الاطفال التابعة للبلدية في شارع حداد ٨ .

ومن الجدير ذكره ان هناك نواد للمسنين اليهود في مختلف احياء المدينة . وقد جاء افتتاح مثل هذا النادي في احد الاحياء العربية لازالة بعض الغبن .

هجمة « تلفزيونية » على عرعرة

● عرعرة — لمراسلنا — قام موظفو الجباية في سلطة الاذاعة والتلفزيون بهجمة « ضريبية » على قرية عرعرة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضية .

وقد قام المهاجمون المحمولون على اربع سيارات باقتحام البيوت والتفتيش عن اجهزة التلفزيون ومطالبة اصحابها بدفع الضرائب . وفي يوم الاربعاء انضم بعض رجال الشرطة الى القوة المهاجمة .

وقوبلت هذه الهجمة في عرعرة باشد السخط والاستنكار . وتساءل الاهالي : الا يكفي ان البرامج التلفزيونية التي تبثها مصلحة الاذاعة باللغة العربية محشوة بالسموم والتحريض على العرب وان البرامج التعليمية لا تبث بالعربية .

عامان على انتصار جبهة طمرة الدمقراطية :

«الجبهة» - سلاح وحدوي لا غنى عنه في المعركة من اجل المساواة

انجازات كبيرة في فترة قصيرة والنضال مستمر

● طمرة — لمراسلنا — عقد هنا مؤخرا احتفال واسع بمرور عامين على انتصار جبهة طمرة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية وتسلمها ادارة المجلس المحلي في القرية .

واستهل الاحتفال بكلمة القاها رئيس المجلس المحلي ، السيد عباس حجازي ، توقف خلالها عند اهمية تسلم « الجبهة » لادارة السلطة المحلية . وقدم بيانا حول انجازات الادارة الدمقراطية في مجال تقديم الخدمات العادية والتطويرية للاهلين على الرغم من الضائقة المالية المستفحلة وممارسات تضييق الخناق السلطوية . ومن هذه الانجازات : تقليص عدد غرف التعليم المستأجرة من ٥٥ غرفة ، في عهد اللجنة المعينة السابقة ، الى ١٧ غرفة اليوم والشروع في بناء المدرسة الثانوية الشاملة وتعبيد ٥ آلاف متر مربع من الشوارع وشراء تراكتور مع مضخة لضخ مياه المجاري والاعداد لمشروع المجاري والعمل على اقتناء سيارة اسعاف بالاضافة الى توسيع بعض الشوارع وفتح سوق تجاري وتجهيز الملعب الرياضي وغير ذلك .

ثم تحدث نائب رئيس المجلس ، السيد محمد حسن كنعان ، فاشار الى مظاهر التعاون بين ادارة المجلس والاهالي من اجل تحسين مستوى الخدمات . وقال ان ميزانية المجلس اليوم تعادل مبلغ ٢١٤ مليون ليرة وهي ميزانية هزيلة على ضوء احتياجات القرية ولكنها تفوق بكثير حجم الميزانية التي كانت في عهد اللجنة المعينة .

ثم تكلم عضو المجلس ، الرفيق عادل ابو الهيجا ، فحذر من محاولات السلطة المستهدفة تفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية . واحتج على قيام افراد عصابة « الدوريات الخضراء » باحتجاز قطيع الماعز العائد للمواطن حسين حجازي والذي لولا تدخل المجلس لكان مصير القطيع الذبح مثلما يحصل في النقب . ودعا جماهير طمرة الى توحيد صفها في اطار الجبهة — الاطار الوحدوي الذي اثبت فاعليته بين أوساط الجماهير العربية عموما .

ويفيد مراسلنا في طمرة ان فرع الجبهة يقيم ، احتفالا بهذه المناسبة ، بعقد اجتماعات احياء يتم التداول فيها بين ممثلي الجبهة وادارة المجلس والمواطنين حول وسائل رفع مستوى العمل البلدي والخدمات العادية والتطويرية .



ماذا وراء محاولات الاغتيال :

الشذوذ الاجتماعى ام المجتمع الشاذ ؟

* بقلم : غاس هول *
[السكرتير العام للحزب الشيوعى فى الولايات المتحدة]

● فى ٣٠ آذار (مارس) افرغ احد المخبولين من النازيين السابقين وابن احد مدراء شركات النفط ، عيارات مسدسه المشترى من مخازن السلع المرهونة فى جسد الرئيس رونالد ريغن وثلاثة آخرين . ولم تكن قد مضت الا شهور قليلة منذ ان سقط جون لينون صريعا برصاصة احد القتلة . ومنذ فترة قريبة لا غير مرت الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال القس مارتن لوثر كنج . اننا نتذكر الان بشعور من الفزع العام القائمة الطويلة من القتلى والمشوهين من رؤساء الجمهوريات والزعماء السياسيين والشخصيات العامة . لقد جاءت محاولة اغتيال الرئيس فى وقت يضع فيه ملايين الناس ، سودا وبيضا ، الاشرطة الخضراء حدادا على اطفال اطلانطا السود المقتولين والمفقودين . فى وقت يعود فيه الشبح المبشع لجرائم اللنش ليطاردنا فى مدينة موبايل ، فى وقت تدنس فيه المجموعات الفاشية الجديدة وشبه العسكرية والحزب النازى والكوكلكس وتنشر الفزع دون عقاب ، وفى وقت تنظم فيه بصورة مكشوفة وشرعية معسكرات القتلة ومدارس المرتزقة لتدريب الارهابيين فى غابات بلادنا .

انا ادرك جيدا ، لاننى كنت ذات مرة هدفا للقتلة ، ان هناك اناسا فى الاوساط الرسمية واجهزة الاعلام مصابون بالخوف حتى من البحث فى الاسباب الاساسية ولا سيما وقت ان تكون الهجمات منصبة على الطبقة العاملة وقوى اليسار . والكثيرون فى هذه الاوساط ذاتها يقومون بجهد منسق للتغطية على الاسباب الحقيقية بكل اشكال النظريات المضللة التى تحرف انتباه الجمهور وتثبط همته فى البحث عما تحت السطح والتغلغل الى اعماق نسيج نظامنا الاجتماعى ، حيث يقبع هناك المصدر الحقيقى والعلاج كذلك .

ان الصحف اليومية وهى تعكس المزاج العام ، طافحة بالمقالات التى تتساءل وتحاول اعطاء الجواب . ان الجميع يتساءلون : « ما الذى يجعل امريكا تخلق مثل هذا النمط ؟ » « لماذا تتكرر غالبا محاولات الاغتيال؟» ويقول مانشيت صحيفة نيويورك تايمس فى مقالها الافتتاحى ليوم ٥ نيسان (ابريل) « الاعراض تتفشى بيننا ، ولكن اين هى العلة ؟ » .

تصور احدى النظريات الشائعة جون و. هنكلي باعتباره « شذوذا اجتماعيا » و « قاتلا منفردا » ورجلا « فاشلا » و « متعطلا ميسور الحال » . كما تنشر التوافه فى محاولة التغطية على ارتباطات هنكلي اليمينية وكذلك ارتباطات والده ، وذلك من خلال تصويره كاحد المنحرفين الاثرياء الواقعين فى هوى ممثلة سينمائية مراهقة وهو عازم على اثارة انتباهها بما سيقوم به من عمل لا يستطيع الاتيان به الا اناس خارقون. وتلقى نظرة اخرى اللوم على توفر الاسلحة اليدوية النارية والافتقار الى الرقابة عليها والى قوة شركات السلاح . لا شك ان تقليص الاسلحة النارية اليدوية سيقلل من عدد جرائم القتل . ويزعم كثيرون ان العنف فى التلفزيون يؤدى الى انتشار العنف فى الحياة العملية وان هناك نزوعا الى التقليد — اى تجربة ما يصور على شاشات السينما والتلفزيون فى الحياة الحقيقية . كما يزعم كذلك اننا اصبحنا « اكثر فاكثر متحجرى الفؤاد» وقد خلت قلوبنا من الرحمة ولا نبالى بما تتركه جرائم القتل والعنف التى غزت مجتمعنا ، من آثار » . كما نشرت مقالات مختلفة تبشر بفكرة ان « العقلية الامريكية العنفية تطورت فى مجتمع عنفى يعود تاريخه الى ايام الرواد والمستكشفين ولهذا فان العنف متاصل فى شخصيتنا الوطنية » .

لقسم من هذه النظريات نصيب من الصحة . غير ان الكثير منها لا يعد الا اسبابا ثانوية للسلوك العنفي . لانها تجد ذاتها لا تقدم تفسيرا للسبب الاولى ، الاساسى الكامن للعنف . صحيح ان الكثير من القتلة والذين يمكن ان يصبحوا قتلة هم افراد منحرفون ومخبولون ، بيد ان السؤال هو : ما الذى يجعلهم مرضى ؟ وما الذى يجعلهم منحرفون عن الطريق ؟ لماذا كان عنفهم موجها فى الغالب ضد شخصيات سياسية ؟ كلا ، لا يمكن القاء اللوم عند باب « المجتمع عموما » . فالراسمالية هى العنصر المريض فى مجتمعنا .

فى اى مجتمع ، على الطبقة المهيمنة ، الطبقة التى تحكم ، ان تقبل بالمسؤولية الرئيسية عن سلوك رعاياها لانها تعتبر المؤثر الرئيسى على انماط تفكير الجماهير .

فى مجتمعنا تعتبر طبقة راس المال الاحتكارى هى التى تمارس الهيمنة والسيطرة على الصحافة والراديو والتلفزيون والمدارس والكتب والمجلات والافلام وحتى الرياضة — اى على الثقافة . ان انماط التفكير والقيم والاخلاق هى انماط الطبقة الراسمالية . وما تصرفات الافراد العنفية الا انعكاس للسياسات والايديولوجيات والمفاهيم والتسلكات التى تنتهجها الطبقة الحاكمة المهيمنة وتشجع عليها . انه الفساد والفسق والعنف الوحشى الذى تمارسه الطبقة الراسمالية وتديمه هو الذى ينبغى ان يحمل المسؤولية عن انماط العنف الذى يسلكه الافراد الذين يعيشون تحت تاثير هذا الفكر والسلوك .

ان المصدر الاساسى للفساد والعنف متاصل فى الشر ، الاحتكارى للسلطة والربح الذى يدفع ويحرك الطبقة الراسمالية ونظامها الاقتصادى — الاجتماعى فى الاستغلال والعنصرية . انه نظام الملكية الخاصة والسعى المحموم الى جنى اقصى الارباح باى وسيلة كانت . هذا هو المصدر الاساسى ، جوهر المجتمع الراسمالى . ان شهوة الجاه والارباح تدفع بافراد الطبقة المالكة والحاكمة الراسمالية الى استخدام اى شكل من اشكال العنف ووسائل الفساد والادوات التي تحت يدها للمحافظة على ارباحها وتوسيعها سواء فى الداخل ام فى اراضى الغير. ومعنى هذا انهم سوف يسعون على الدوام الى ان يدفعوا ادنى الاجور عن اطول ساعات العمل — حيثما واينما وكيفما امكن ذلك . هذا هو الاستغلال الطبقى الوحشى للعمل الانسانى . وهذه هى الطبيعة الداخلية للراسمالية المبنية على العنف .

فليس هناك وسيلة لجمع المال الا وكانت بمنتهى الوحشية والدموية . لقد كان استخدام عصائب القتلة المحترفين والشرطة والمكائد متفشيا ايام حملات التنظيم النقابى فى الثلاثينات وما زال يستخدم ضد المضربين والمنظمين . لقد اغتيل الوف العمال وشوهوا وهم يناضلون من اجل الحصول على اجور وظروف عمل لائقين . وما مذبحة لودلو وساكو ساكوفانزيتي والزوجان روزنبرغ الا مجرد امثلة قليلة تشهد على جرائم الراسمالية وعنفها .

وليس الخلاق المعامل وتسريح الوف العمال والدمار النازل بطوائف بكاملها الا تعبيرا عن لا انسانية الاحتكار المجرمة ضد العمال واسرهم . ان استخفاف الشركات المجرد من الرحمة بحياة وصحة وسلامة وظروف عمل العمال فى المناجم والمصاهر والمصانع والمزارع فى بلادنا هو عنف طبقى راسمالى . وما انتاج وبيع المنتجات الاستهلاكية التالفة والخطرة الا مثال لشراهة الشركات وليس منتوج فورد بنتو الا مثال صغير على المنتجات القاتلة .

ان ارضنا وسماءنا ومياهنا تلوث وتسمم عن عمد من قبل الشركات التى تجمع المليارات على حساب صحة ورفاه شعبنا والموارد الطبيعية . ففى اجتماعات مجالس ادارات الشركات الخمسمائة الكبرى ليس ثمة وطنية ولا حرص على مصالح البلاد الوطنية . ان المصالح الوحيدة والولاء الوحيد هو لـ « الدولار العلى القدير » .

ينبغى علينا ان لا نفصل بين راس المال الاحتكارى المعاصر وبين جذور وتاريخ راسمالية الولايات المتحدة ، التى عليها قام نظامنا . فاذا عدنا الى بدايات الراسمالية فى بلادنا ، يجب علينا ان ندرس الابادة والاغتصاب والنهب لحياة واراضى الشعوب الهندية الاصلية فى امريكا وما تعرضت له مواردها الطبيعية واستعباد واستغلال الشعب الافرو — امريكى والعنصرية التى مورست ضده. ان الطبيعة الوحشية العنفية لامبريالية الولايات المتحدة قد افتضحت يوم ان القت القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكى وقتلت وشوهت مئات الالوف كبار السن والاطفال والنساء ولوثت ارحام النساء بسموم الاشعاع لاجيال ستاتى . ان جشع امبريالية الولايات المتحدة للربح والجاه قد استمر من دون توقف فى كوريا ، حيث كانت « عملية القاتل » هى الخطة الرئيسية للجنرال ماثيو ريجواى لتدمير ذلك البلد .

وقد بلغت وسائل القتل والتدمير الجماعيين ذروتها اثناء حرب فيتنام حينما حاولت الولايات المتحدة تنفيذ سياسة الجنرال كرتس لى ماى « تصفيهم واعادتهم الى العصر الحجرى » وقد جرى تنفيذها بواسطة استخدام النابالم والايجنت اورانج وغيرها من الاسلحة المروعة التى اسقطتها الولايات المتحدة عن عمد على شعب فيتنام ورشتها عليه فسممت واحرقت وقتلت الوفا مؤلفة من الرجال والنساء والاطفال . وكان قصف هانوى فى عيد الميلاد وزرع ميناء هايفونغ بالالغام والالاف من ماى لى كلها لطخت تاريخ الانسانية واستخدام افظع اسلحة الابادة الجماعية والتعذيب ، ذلك الاستخدام المتناهى والواعى والمركز . لقد كانت المحاولة المبيتة هى ابادة شعب باكمله ، امة بأسرها .

مع هذا ، فان هذه الجرائم الشائنة لاقت التمجيد من قبل الكاردينال الراحل للولايات المتحدة فرانسيس سبيلمان فى اثناء زيارة قام بها الى سايغون يوم ان اعلن امام الملا : « لقد جسدت الحرب فى واقع الامر انبل الغرائز وافضل خصال الشجاعة والصمود الانسانيين فى حوليات التاريخ ! » ان الحرب الفيتنامية والفساد الذى كشفت عنه شخصيات بارزة مثل الكاردينال سبيلمان هما اللذان يجعلان الشعب الامريكى الان عازم على وقف التدخل والعدوان ضد السلفادور تحت شعار « لا نريد فيتنام اخرى » .

وليس غزو خليج الخنازير والحصار على كوبا ومحاولات اغتيال الرئيس كاسترو وتأييد قوى الثورة المضادة التى تحاول العودة بالثورة الافغانية الى الوراء . وعملية انقاذ الرهائن فى ايران وسنوات تأييد الولايات المتحدة لنظام الشاه الصنيع ضد الشعب الايرانى والثورة واغتيال رئيس وزراء الكونغو لومومبا والرئيس التشيلى والمشاركة فى نشاط الثورة المضادة فى شيلى وتأييد ومساعدة كافة الدكتاتوريات الفاشية العسكرية فى العالم بما فى ذلك جنوب افريقيا ، ليس هذا كله سوى عنف لامبريالية الولايات المتحدة ضد كافة الحركات والشعوب التى تكافح فى سبيل التحرر الوطنى .

ويتفشى الارهاب العالمى للولايات المتحدة فى سائر ارجاء العالم وهى تحاول عبثا ان توقف وتعيد الى الوراء قوى الاستقلال الوطنى والاشتراكية . وتحت غطاء خرافة « الخطر السوفييتى » تمارس الولايات المتحدة عمليات الاغتيال والتعذيب والقتل الجماعى والارهاب وتدعم الثورة المضادة .

ان تاريخ بلادنا غارق بدماء وعرق ودموع جميع ضحايا راس المال الاحتكارى للولايات المتحدة . واليوم يعيش العالم تحت ظل العنف المطلق لراسمالية الولايات المتحدة — الخطر المروع للابادة النووية . ان المجابهة النووية تهدد وجود العالم ذاته لان راس المال الاحتكاري للولايات المتحدة يرفض القبول بالتوازن العسكري النووي مع الاتحاد السوفييتي ولان الاوساط الاحتكارية المسيطرة ترفض التوقف عن حملتها الساعية الى السيطرة على العالم والتفوق النووي والقدرة على توجيه الضربة الاولى . هذا هو جنون راسمالية الولايات المتحدة ، جنون نووي يسعى الى ان يطلق وينتج على نطاق

— البقية على ص ٥ —

• غاس هول •

● لا تكف ادارة واشنطن عن زيادة النفقات العسكرية ، وتخفض فى الوقت نفسه الاعتمادات المخصصة لمساعدة الاسر الفقيرة التى تعيش فى ظروف قاسية .

برقيات

●● براغ — اصدر الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات بيانا يوم الاثنين الماضي ، بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع الشعوب العربية ، عبر فيه عن القلق من ازدياد الموقف فى الشرق الاوسط سوءا جراء التطاولات الاسرائيلية المتزايدة ونتيجة لقيام الولايات المتحدة باستعراض قوتها المسلحة .

●● مدريد — ذكرت وكالة انباء « فرانس برس » من مدريد ان اسبانيا طلبت من الاتحاد السوفييتي اجراء مباحثات حول امكانية توريد الغاز السيبيري اليها . ومن قبل اظهرت اهتماما بذلك ستة بلدان اوروبية غربية ، منها المانياالاتحادية وفرنسا اللتان وقعتا عقودا كبيرة بالرغم من معارضة الولايات المتحدة الشديدة .

●● تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف يوم الاربعاء الماضي (١/٢٧) ان مئات المئات من يهود الاتحاد السوفييتي الذين هاجروا الى امريكا ورفضوا القدوم الى اسرائيل قد اعتنقوا الديانة المسيحية .

وقالت الصحيفة ان عددا من المنظمات المسيحية عملت مؤخرا بين اوساط يهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا الى امريكا واقنعت العديد منهم على اعتناق المسيحية عن طريق تقديم المساعدات لهم .

●● الجزائر — بعد حادث القطار ، الذي وقع ليلة الثلاثاء الماضية (١/٢٦) على خط سكة حديد الجزائر — وهران ، واحدا من كوارث السكك الحديدية الكبرى التي وقعت فى العالم منذ عشرين سنة . وقد بلغت ضحايا هذا الحادث ١٣٠ قتيلا ومئات الجرحى وقد تزداد هذه الخسائر لان عمليات الانقاذ لم تتوقف .

●● اثينا — تم فى العاصمة اليونانية يوم الاربعاء الماضي (١/٢٧) توقيع اتفاق فلسطيني يوناني للتعاون التقني . ووقع الاتفاق وفد من الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين والغرفة التقنية اليونانية .

ياروزيلسكى : بناء الاشتراكية فى بولندا سيستمر

البرلمان البولندى يقر المراسيم الخاصة بحالة الطوارىء

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اقر البرلمان البولندي ، يوم الثلاثاء الماضي (٢٦—١) ، المراسيم الخاصة بحالة الطوارىء التي اعلن عنها المجلس العسكري للانقاذ الوطني يوم ١٩٨١/١٢/١٢ .

وجاء فى قرارات البرلمان ان تطور الوضع فى بولندا حتى ١٩٨١/١٢/١٣ هدد البلاد بخطر كبير وانه لم يكن مفر من اعلان حالة الطوارىء التي منعت المواجهة وخلقت الامكانيات لعودة الظروف الطبيعية الى الحياة الاقتصادية والاجتماعية ولنشاط الدولة بهيئاتها .

واكد البرلمان البولندي على ان بناء الاشتراكية فى بولندا سيستمر .

وكان القائد البولندي فويتسخ ياروزيلسكي قد القى كلمة فى البرلمان اكد فيها على عودة الهدوء الى البلاد والقضاء على الفوضى وقال ان الاقتصاد الوطني يعود تدريجيا الى معدلاته الطبيعية .

واشار ياروزيلسكي الى ضرورة استعادة حزب العمال البولندي الموحد لدوره القيادي فى ادارة شؤون البلاد .

وندد القائد البولندي بحكومة الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها المنظم الرئيسي للنشاطات التخريبية المعادية للاشتراكية فى بولندا والرامية الى عرقلة خروج البلاد من ازمتها .

واعلن ياروزيلسكي ان مكان بولندا، ليس من الناحية الجغرافية فقط ، هو فى الاسرة الاشتراكية ومعاهدة وارسو . وقيّم عاليا المساعدات الضخمة التي يقدمها لبولندا الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية ، وقال : ان التحالف القائم بين بولندا والاتحاد السوفييتي يعتبر محورا لسياسة جمهورية بولندا الشعبية الخارجية .

البطالة تجتاح اوروبا الغربية

* ٣ ملايين عاطل فى بريطانيا *

● لندن — تحدثت وكالات الانباء العالمية ، فى بداية هذا الاسبوع ، عن البطالة المتزايدة التى اصبحت تعانى منها، بشكل لم يسبق له مثيل ، دول اوروبا الغربية وعلى الاخص بريطانيا .

وقالت انه ، ولاول مرة فى تاريخ بريطانيا ، ارتفع عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ٣ ملايين عاطل ، الامر الذى اثار موجة من السخط فى داخل البرلمان وخارجه .

وذكرت هذه الوكالات ان اعضاء البرلمان البريطانى راحوا ، يوم الثلاثاء الماضى ، يزعقون فى وجه رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر عندما اعلنت ان « الوضع الاقتصادى فى البلاد يتحسن باستمرار » ويطالبونها بالاستقالة . وعندما واصلت كلامها وقف الكثيرون منهم على ارجلهم واخذوا يهتفون : « يا للوقاحة والعار » !

كذلك تحدثت وكالات الانباء العالمية عن الارتفاع المتزايد فى عدد العاطلين عن العمل فى مختلف انحاء الولايات المتحدة — فى المدن الصغيرة والمناطق الريفية وفى المدن الصناعية الكبرى .

وذكرت وكالة « رويتر » للانباء ان عدد العاطلين عن العمل فى كولورادو كبير جدا وان العاطلين عن العمل وعائلاتهم ينامون فى داخل السيارات. وتحدثت عن افلاس المزارعين فى جنوب وجنوب غرب الولايات المتحدة وقالت ان حوانيت كثيرة فى المدن الكبرى تغلق ابوابها .

فريج والشوا يؤكدان التزامهما بقرارات ومواقف م.ت.ف

● بيت لحم وغزة — ادلى كل من رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ، ورئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا ، بتصريحات يؤكدان فيها التزامهما بقرارات ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اعلن الياس فريج ، فى تصريحه الذي ادلى به يوم الثلاثاء الماضي ، ان التصريحات التي ادلى بها حول موقفه من الاعتراف المتبادل المقترح بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قد شوهت . ولذلك فهو يعود ويؤكد من جديد وبوضوح تام اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني سواء داخل الوطن المحتل او خارجه والتزامه بكافة القرارات والمواقف التي اتخذتها وتتخذها منظمة التحرير الفلسطينية حول قضية الشعب الفلسطيني ومصيره .

وقال ان تصريحاته تلك استهدفت فقط كشف حقيقة الموقف الاسرائيلي الاستيطاني التوسعي والمعادي للسلام .

اما رئيس بلدية غزة ، الحاج رشاد الشوا ، فقد اعلن يوم الاربعاء الماضي انه لم يسمع تصريح فريج ولا يريد ان يعلق عليه . واضاف : حتى لو سمعته فانني اعتقد انه « تصريح شخصي يمثل نفسه فيه » .

واضاف ان اسرائيل هي التي يجب ان تعترف اولا بوجود الشعب العربي الفلسطيني ومن ثم تعترف بحق هذا الشعب بتقرير مصيره وحقه فى اقامة دولته المستقلة ذات السيادة لتعيش بسلام فى هذه المنطقة .

مجلة بريطانية :

ولا دولة افريقية تنوى استئناف علاقاتها مع اسرائيل

● لندن — لا توجد دولة افريقية واحدة تفكر فى استئناف علاقاتها مع اسرائيل حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء فى ٢٦ نيسان القادم .

هذا ما اعلنته مجلة « ايت ديز » البريطانية فى عددها الاخير .

واضافت المجلة ان الجولة السرية التي قام بها المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ديفيد قمحي، فى القارة الافريقية مؤخرا قد فشلت. اذ لم يتمكن من اقناع ست دول افريقية باستئناف علاقاتها مع اسرائيل وهي: زائير ، غابون ، توغو، ساحل العاج ، غانا ، جمهورية افريقيا الوسطى .

وقالت المجلة ان بعض الدول الافريقية كانت قد وعدت فرنسا والولايات المتحدة باستئناف علاقاتها مع اسرائيل ولكنها عدلت عن ذلك بسبب الضغط العربي وقانون ضم الجولان .

واشارت المجلة الى ان اتفاق التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ينص على ان تمول الولايات المتحدة الدول الافريقية وتقدم لها القروض من اجل شراء اسلحة تنتجها اسرائيل .

هذا وتقول « جروزلم بوست » ، فى عددها الصادر يوم الاربعاء الماضى ، ان عدول الدول الافريقية عن استئناف علاقاتها مع اسرائيل لم يكن ، بالاساس ، بسبب الضغط العربي . وانما بسبب تسرب المعلومات المتزايدة عن علاقاتها مع اسرائيل بعد الزيارة التى قام بها وزير الحرب الاسرائيلى شارون الى عدد من عواصم الدول الافريقية فى تشرين الثانى الماضى والتى قدم تقارير مفصلة عنها الى الصحف باسمه الصريح وغير الصريح ، مما ادى الى تسليط الاضواء على هذه الدول وبالتالى الى احراجها فى الداخل والخارج .

نظام طاغية السودان يقترب من نهايته

● الخرطوم — يتوقع المراقبون قرب نهاية دكتاتور السودان الطاغية جعفر النميرى على الرغم من ممارساته القمعية الدموية فى محاولة يائسة لاخماد الانتفاضة الشعبية .

واكدت اوساط المعارضة السودانية على ان النظام السودانى يقوم بحملة اعتقالات واسعة فى صفوف المواطنين والجيش . ولكن الانتفاضة اخذة فى الاتساع والامتداد فى صفوف قوات الجيش التى تستعد للاطاحة بالنظام .

وذكرت الانباء ان المظاهرات تجددت فى العديد من المناطق وان قوات النظام قامت باطلاق النار على المتظاهرين فى مديرية وادى مدنى الذين كانوا يهتفون ضد النميرى ونظامه مما ادى الى سقوط العديد من الضحايا بين صفوف المتظاهرين .

وازاء انتفاضة الجماهير السودانية الجبارة التى تصر على اسقاط نظام الطاغية الموالى للامبريالية قام النميرى باجراء تغييرات كبيرة فى الحزب الحاكم واقصاء نائبه الاول ، عبد المجيد خليل ، واحالة عدد كبير من كبار ضباط الجيش الى التقاعد .

واسرع النميري الى الاجتماع بالرئيس المصري حسني مبارك ، يوم الاربعاء الماضي ، فى اسوان واجراء محادثات عاجلة معه !

خط انابيب الغاز سيبيريا — اوروبا الغربية سينجز قبل موعده المقرر

خط انابيب الغاز البالغ طوله قرابة خمسة آلاف كيلو متر ، والذى سينقل بواسطته غاز اورينغوى فى شمال غرب سيبيريا الى بلدان اوروبا الغربية وقعت الاتفاقية الدولية بشأنه ، فى نهاية تشرين الثانى (نوفمبر) الماضى عشية زيارة ليونيد بريجنيف الى جمهورية المانيا الاتحادية .

وقد صرح بوريس شيربينا ، وزير صناعة النفط والغاز فى الاتحاد السوفييتى ، لمندوب « انباء موسكو » ان هذا الخط سيكون جاهزا قبل الموعد المقرر بموجب العقد .



ويبدو تصريح الوزير جريئا جدا اذ لم يمد بعد فى الخط متر واحد من الانابيب ، ولم تشيد بعد محطة ضخ واحدة . كما انه لم يعد بعد بالتفصيل حتى تصميم الخط كله . وفى هذه الايام بدات فى بعض القطاعات الاعمال الهندسية التحضيرية للبناء : فيجرى فى غابات التايغا فتح الممرات، بينما تمد عبر مستنقعات غرب سيبيريا طرق مؤقتة ، وتعين مواقع البلدات التى ستبنى فى المستقبل .

باختصار ينبغى بدء وانهاء مشروع ضخم كهذا خلال اقل من عامين . ويجب لهذا الغرض التغلب على وعورة المنطقة وحالة التجمد الدائم والجبال والانهار فى مسافة تكاد تبلغ ما يربو على ضعف المسافة بين موسكو وباريس فهل هذا واقعى ؟

ان بوريس شيربينا يدرك بشكل رائع المصاعب التى سيلقاها بناة خط انابيب الغاز هذا عبر القارة . ولم ينس كيف كانت تغوص فى مستنقعات سيبيريا العربات المجنزرة الاجنبية الصنع ذات قابلية المرور العالية وحتى وحدات الحفر ، وما كان يتطلبه من جهود جسيمة مد كل كيلومتر واحد من الطرق وخطوط انابيب الغاز الاولى فى منطقة تيومين الشمالية .

ومع ذلك فقد اردف قائلا :

— اننى عندما اذكر موعد اختتام البناء فاننى انطلق من الامكانيات الواقعية للفرع ، التى لا تمكن مقارنتها بما كان يتوفر قبل عدة سنين مضت فحسب . فلقد ازداد حجم الاعمال الحالى لوزارتنا فى سيبيريا الغربية قياسا الى عام ١٩٧٠ بمقدار خمس مرات .

ويتحدث شيربينا عن المعدات التى ستستخدم فى مد خط انابيب الغاز هذا فيقول : — لقد صنعت عندنا مجموعة متخصصة من الماكينات . وكانت آخر هذه الماكينات واضعة الانابيب ذات حمولة ٥٠ طنا والمركبة على أساس الجرار الصناعى الذى ينتجه مصنع فى تشيبوكسارى عاصمة جمهورية تشوفاشيا ذات الحكم الذاتى الواقعة بين الفولغا والاورال . واكد على ان هذه المجموعة من الماكينات بالذات هى التى تتيح مكننة كافة الاعمال الاساسية التى تعجل فى وتائر البناء ورفع نوعيته .

ويذكر بعض مكونات هذه المجموعة فيقول :

— سلسلة واضعات الانابيب ذات حمولة من ٦٣ الى ٨٠ طنا . وتقوم بحفر الخنادق لمد الانابيب حفارات دوارة تبلغ قدرتها الانتاجية ١٢٠٠ متر مكعب فى الساعة . بينما توارى التراب فى الخناق ماكينات خاصة بقدرة انتاجية تبلغ ١١٠٠ متر مكعب فى الساعة . وتعمل جرافات خاصة فى الاحواض المائية ذات عمق حتى ٢٥ مترا . كما توجد لدينا ماكينة مجمعة تقوم فى وقت واحد بتنظيف الانابيب وتغطيتها بعازل من الشرائط البوليمرية . وتعبر المستنقعات بواسطة عربات مجنزرة مطاطية — معدنية من طراز « تيومين » . وتستطيع « تيومين » بحمولة ٣٠ طنا المرور فى المناطق التى تغوص فيها المجنزرات الكندية . ونقوم بنصف اعمال لحام توصيلات الانابيب بصورة اوتوماتيكية ويستخدم على نطاق واسع اللحام التلامسى — وقد استحدث هذه الطريقة فى اللحام العلماء الاوكرانيون فى معهد باتون . وانجز بهذه الطريقة لحام ٢٦ الف كيلومتر من خطوط انابيب الغاز ولم يحدث ابدا تفكك هذا اللحام . ومنذ فترة وجيزة انتهت الاختبارات الصناعية على مجموعة « سيفير — ١ » للحام الكهربائى التلامسى للانابيب بقطر ١٤٢٠ مليمترا فى ظروف سيبيريا القاسية . وتنفذ المجموعة خلال اربع دقائق ما كان العامل الماهر ينفذه سابقا خلال نوبتى عمل . ويتم فحص جودة اللحام بواسطة جهاز مبين العيوب فوق السمعى . وقد اثارت « سيفير — ١ » الاهتمام فى العالم : ووردت طلبيات شرائها من كثير من البلدان الاجنبية واشترت الشركات الامريكية واليابانية رخص انتاجها .

ويتحدث عن الانابيب فيقول :

— نحن نستخدم الانابيب السوفييتية الصنع ، وكذلك الاجنبية . ان كل الف كيلومتر من خطوط انابيب الغاز بقطر ١٤٢٠ مليمترا تؤلف ما لا يقل عن مليون طن من الانابيب . ومن المقرر ان يمد فى فترة ١٩٨١ — ١٩٨٥ من انابيب الغاز وحدها ما يربو على ٤٠ الف كيلومتر . علاوة على ١٦ الف كيلومتر من خطوط انابيب النفط ومنتجاته . ولا تنتج اى بلاد اخرى مثل هذه الكمية من الانابيب (وثمة حاجة اليها طبعا فى الاغراض الاخرى) . وستبنى خط انابيب الغاز سبيريا — اوروبا الغربية تنفيذا للعقد باستخدام الانابيب المصنوعة فى جمهورية المانيا الاتحادية وغيرها من بلدان اوروبا الغربية واليابان .

« تاس » تتحدث عن علاقات جنوب افريقيا مع اسرائيل

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — افاد مراسل وكالة انباء « تاس » السوفييتية فى لندن ان علاقات جنوب افريقيا العنصرية مع اسرائيل اقوى منها مع اية دولة اخرى . وقال : ان صحيفة « شؤون التجارة والاقتصاد » فى جنوب افريقيا كتبت تقول ان التجارة بين البلدين تضاعفت فى السنتين الاخيرتين ووصلت الى ما قيمته ١٧٢ مليون دولار . وان كمية الفحم المصدرة من جنوب افريقيا الى اسرائيل تضاعفت ثلاث مرات .

وتقوم اسرائيل بالاضافة الى الفائدة الاقتصادية من علاقاتها مع جنوب افريقيا باستغلال هذه العلاقة للتوسع العسكري والسياسي والاقتصادي فى افريقيا حيث تلعب دور عميل لواشنطن وللمصالح الامبريالية .

هذا وتشكل جنوب افريقيا سوقا واسعة للصناعة العسكرية الاسرائيلية فى الوقت الذى يواصل فيه حكام بريتوريا سياستهم العدوانية ضد حركة التحرر الوطنى والدول المستقلة فى القارة الافريقية .

الوفد العسكرى الفلسطينى يواصل جولته فى الدول الاشتراكية

● بيروت — « صوت فلسطين » — بعد ان انهى الوفد العسكرى الفلسطينى برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد) جولته فى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ (حيث اجرى محادثات مع وزير الدفاع وكبار العسكريين التشيكوسلوفاك وقادة الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى) وصل يوم الثلاثاء الماضى الى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا واجرى محادثات عسكرية وسياسية مع وزير الدفاع اليوغوسلافى وغيره من المسؤولين هناك .

وكان الوفد الفلسطينى قد قام بزيارة مماثلة لجمهورية بلغاريا الشعبية فى اطار الجولة التى يقوم بها فى عدد من الدول الاشتراكية بهدف تدعيم القدرات العسكرية للثورة الفلسطينية والقوات المشتركة فى لبنان .

زياد ابو عين يحيى شعبه والقوى التقدمية فى اسرائيل والعالم

● القدس — لمراسلنا — طلب الشاب الفلسطيني زياد ابو عين ، الذي قامت السلطات الامريكية بتسليمه لحكام اسرائيل قبل مدة بحجة قيامه بعمل فدائي عام ١٩٧٩ فى مدينة طبريا ، من محاميته فيليتسيا لانغر ، التي زارته فى سجن الرملة ، يوم الاربعاء الماضي ، ان تنقل تحياته الحارة الى الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية فى اسرائيل والعالم الذين وقفوا الى جانبه ويدعمونه فى هذا الوقت العصيب حيث تحاك المؤامرات الامبريالية — الصهيونية ضد شعبه الذي يناضل من اجل حريته واقامة دولته المستقلة .

وقال ابو عين انه يعاهد الجميع على الثبات والصمود فى المستقبل ايضا وفى جميع الظروف .

رياضة

هــل تكــون شــفاعمرو الفريق العربى الاول فى الدرجــة القطـريـــة ؟ !

✽ خســارة أليمة لهبوعيل شبــاب النــاصرة ✽

● حيفا — لمراسلينا — خسارة فريق شباب الناصرة، يوم السبت المـاضى ، امـام الفريق الضعيف طيرة الكرمل لم تكن متوقعة .. خصوصـا وأن هجوم الفريق قد نجح فى الدقيقـة الـ ٢٥ من تسجيـل هدف من قدمى اللاعب عزمى نصار وانهاء الشوط الاول بهذه النتيجة لصالحهم .

ولكن التراجع الذى حصل فى الشوط الثانى فى لعب الفريـق أدى الى قيام هجوم الفريق الخصم بتسجيل ثلاثـة اهداف متتالية (فى الدقائق ٨، و ٦٧ و ٧٨) .

ويحتـل الفريق المرتبة الثامنـة (انظر قوائم الدورى) ورصيده مـن النقاط ١٣ نقطة (بفارق ٣ نقاط عـن المرتبة قبل الاخيرة الخطرة) .

أما فريق شفاعمرو فقد أحرز نصرا على فريق مكابى هرتسليا فى المباراة التى جرت بينهمـا على أرض الملعب البلدى فى كريات اليعزر بحيفا (بسبب العقوبات المجحفة التى انزلها الاتحاد بالفريق العربى) .

وقد سجـل هدف الفوز الـلاعب الممتاز زاهى أرملى فى الدقيقة الـ ٤٧ اثر ضربة محكمة عن بعد ١٥ مترا . وادى لاعبو شفاعمرو عرضا كرويا رائعا طوال وقت المباراة . وقـاد اللاعبان مجيـد سلباق وزاهى أرملى هجوم الفريق بشكل متقن .

واثر هذا الفوز حافظ الفريق على مرتبته الثانية (انظر قوائم الدورى) .

وسيلتقى فريق شفاعمرو ، يـوم السبت القـادم ، مع فريق هبوعيل الخضيرة الذى يحتل المرتبة الاولى فى مباراة مصيرية ستقرر الى حد بعيد فى مسيرة الفريق . خصوصا وأن فريق مجدال هعيمق ، الذى يحتل المرتبـة الثالثة ، سيلعب على ارض ملعبه مع الفريق الضعيف من طيرة الكرمل !

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — مكابى نتانيا	٢٥
' — كفار سابا	٢٤
٣ — بنى يهودا	٢٤
٤ — بئر السبع	٢٣
٥ — مكابى بيتح تكفا	٢١
٦ — مكابى تل ابيب	٢١
٧ — هبوعيل تل ابيب	١٨
٨ — بيتار القدس	١٨
٩ — هبوعيل يهود	١٨
١٠— ريشون لتسيون	١٦
١١— مكابى حيفا	١٦
١٢— مكابى يافـا	١٥
١٣— شمشون تل ابيب	١٥
١٤— بيتار تل ابيب	١٤
١٥— هبوعيل القدس	١٣
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل اللد	٢٦
٢ — هبوعيل رمات غان	٢٥
٣ — مكابى يفنه	٢٥
٤ — رمات عميدار	٢٣
٥ — هكواح رمات غان	٢٠
٦ — تسيرت عيليت	١٨
٧ — بيت شيمش	١٨
٨ — كريات شمونه	١٧
٩ — تل حنان	١٧
١٠— بيسان	١٦
١١— بيتار الرملة	١٥
١٢— هبوعيل عكا	١٥
١٣— بيتار نتانيا	١٥
١٤— كريات غات	١٥
١٥— هبوعيل حيفا	١٤
١٦— هبوعيل طبريا	٩

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	٢٢
٢ — ابناء شفاعمرو	١٨
٣ — مجدال هعيمق	١٦
٤ — رمات هشارون	١٦
٥ — مكابى الخضيرة	١٥
٦ — بيتار حيفـا	١٥
٧ — هبوعيل رعنانا	١٤
٨ — شباب الناصرة	١٣
٩ — طيرة الكرمل	١٣
— مكابى هرتسليا	١٣
١١— كريات آتـا	١٢
١٢— قيمات اولفا	١٢
١٣— افيكيم	١٠
١٤— هبوعيل نهاريا	٧

على شرف المؤتمر الثـامن للشبيبــة فى المثلث

مباريات رياضيــة فى فروع التنس والشطرنج وكرة القدم

● المثلث — لمراسلنا الرياضي — على شرف المؤتمر الثـامن للشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث وبحضور عشرات الرفاق والاصدقاء جرت ، خلال الاسبوع الماضي ، عدة مباريات رياضية فى فروع التنس والشطرنج وكرة القدم .

واسفرت هذه المباريات عن النتائج الاتية :

● تنس الطاولـة : بين فرق الشبيبة فاز فريق جت على فريق قلنسوة بالنتيجة ٢ — صفر . ومثل الفريق الفائز الرفيق محمد عبـد الرازق وند أما الفريق المهزوم فمثله الرفيق نعيم تايه .

بين فرق ابناء الكادحين فاز فريق قلنسوة على فريق الطيبة بالنتيجة ٢ — صفر . مثل الفريق الفـائز الشبل مهدي سلامة ومثل الفريق المهزوم الشبل زاهر احمد عازم .

● شطرنج : بين فرق الشبيبة فاز فريق قلنسوة (مثله الرفيق جمال ناطور) على فريق الطيبة (مثلـه الرفيق عبـد السميع عـــرالي) بالنتيجة ٢ — ١ .

بين فرق ابناء الكادحين فاز فريق قلنسوة (مثله الشبل خالد ناطور) على فريق الطيبة (مثله الشبل صامد عبد القادر طـــاهر) بالنتيجــة ٢ — صفر .

● كرة القدم : فاز فريق الشبيبة الشيوعية فى الطيبة على فريـــق الشبيبة الشيوعيــة فى ام الفحم بالنتيجة ٢ — ١ . احرز هـــدفي الطيبة الرفيقان حسام عبد الرحيم عازم وسليمان سعيد ابو راس .

يوم الاحد القادم :

دورة كراتيه مركزة وبطولة اتحاد نجوم الكراتيــه العرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدعوة من اتحاد نجوم الكراتيه العرب تقام يوم الاحد القادم (٢/٧) فى قاعة بيت الكرمـة بحيفـا دورة مركزة فى الكراتيه تتضمن اربعة مواضيع هى : طرق الباري وقوانين المباريات وتمارين فى التكتيك القتالي ومحاضرة حـول حركات الكراتيه الاساسية يقدمهـا رئيس الاتحاد البطل جعفر نـاصر الدين .

وسيشارك فى التدريب عـدد من المدربين العرب المؤهلين . وبعـد الدورة ستقـام بطولة اتحاد نجـوم الكراتيه العرب بين مشتركى الدورة .

وستجرى هذه البطولـة بين اربع اوزان وسيحصـل بطل كل وزن على كاس الاتحاد ولقب البطولة . كمـا ستوزع الميداليات على جميع المشتركين فى البطولة .

وقد علمنامن مصادر اتحاد نجـوم الكراتيه العرب أن التسجيل لهـذه البطولة يستمـر حتى يـوم الخميس القادم (٢/٤) لدى اعضاء الاتحاد .

الشبيبــة الشيوعية فى أم الفحم :

لتعمل جميع الاوساط المعنية على اعادة فتح ملعب كرة القدم

● ام الفحم — لمراسلنا — منـذ اكثر من شهر وملعب كرة القدم فى أم الفحم مغلق بامر من البوليس وبحجة بالية وقديمة مثل « مشـاغبـات واعتداءات على الشرطة » الامر الذى يفنده تقرير حكم المباراة نفسه امـام محكمة اتحاد كرة القدم فى اعقـاب المباراة التى اغلق الملعب على اثرها .

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية فى ام الفحم منشـورا الى الاهلين استنكر فيه استمرار اغـلاق الملعب وتوجه الى المجلس المحلى ومجـلس العمال فى البلدة وجميع ادارات الفرق الرياضية يهيب بهم للعمل من اجـل اعادة فتح الملعب ووضع حد لمماطلات البوليس والسلطات المسؤولة والمطالبة بزيادة المساعدات للفرق الرياضيـة الفحماوية اسوة بالفرق الرياضيـة اليهودية .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية

● الدرجة الممتازة : مكـابى نتانيا — مكابى تل أبيب ٢ — صفر ، بنى يهودا — مكـابى بيتح تكفا ٢ — صفر ، هبوعيل كفر سابا — بيتـار تل أبيب ٣ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — مكابى يافا ٢ — ١ ، هبوعيـل القدس — مكابى حيفا صفر — صفر ، هبوعيل ريشون لتسيون — هبـوعيل تل أبيب ١ — ١ ، هبوعيل يهود — هبوعيل بيتح تكفا ١ — صفـر ، شمشون تل أبيـب — بيتار القدس صفر — صفر .

● الدرجة القطرية : مكابى يفنه — بيت شيمش صفر — صفر ، هبوعيل حيفا — هكواح رمات غان صفـر — صفر ، بيسان — نتسيرت عيليت ١ — ١ ، بيتار الرملة — هبوعيل عكا ١ — صفر ، تل حنان — كريات غات ٢ — صفر ، بيتار نتانيـا — رمات عميدار صفر — صفر ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل طبريا ٥ — صفر ، اللـد — كريات شمونة ١ — صفر .

فوز طــلاب سخنين ببطولــة اســرائيل فى السبـاق الميدانى لطـلاب المـدارس

جميع الصحف تتجاهل هذه الحقيقة .. « معريب » التى نشرت خبرا عن المهرجان لجأت الى التشويه

● سخنين — من امين ابو يونس — فاز طلاب مدارس سخنين ببطولة اربعة انواع سباق من مجموع ستة وذلك فى مهرجان بطولة اسرائيل فى السباق الميدانى لطلاب المـدارس الذى اقيم يوم الاربعاء ٢٧—١—٨٢ فى مدينة بيسان .

ومما يثير الاستغراب ان جميـع الصحف العبرية قد تجاهلت هـذه النتيجة باستثناء صحيفة « معريب » التى نشرت خبرا مشوها ادعت فيـه ان طلاب سخنـين فازوا بالبطولة فى اربعة انواع من مجموع تسعة انواع سباق !

وكانت نتائج مباريات هذا المهرجان على النحـو التالى :

١— سبـاق لمسـافة ١٥٠٠ متـر (طالبات الصفوف السابع والثامن). تالف فريق سخنين من الطالبات مازنة ابو يونس وهناء بشير ومهدية غنـايم وغزالة غنايم وابتسام غنايم وفاطمـة غنايم وفاز بالمرتبة الاولى .

٢ — سبـاق لمسافة ٢٥٠٠ متـر (طلاب الصفوف السابع والثامـن — بنين) . تالف فريق سخنين من : عبد السلام حيادره وجمال حيادره ومنيب ابو يونس واحمد حيادره وزاهر عثمان وعلى عثمان وفاز بالمرتبة الاولى .

٣ — سباق لمسافة ٣ آلاف متـر (طالبات الصفـوف التاسع والعاشر والحادى عشر) . تالف فريق سخنين من الطالبات : هدى قسوم وفاديـة غنطوس وعايشة بدارنة واشتيـاق بشير ومنى ابو صالح وفرجـة ابو صالح وفاز بالمرتبة الثانية .

٤ — سباق لمسافة ٥ آلاف متـر (طلاب الصفوف التاسع والعـاشر والحادى عشر — بنين) . تالف فريق سخنين من الطلاب سامر غنايم وفرج زبيدات وفؤاد ابو ربا وغاصب ابـو الهيجا وجمال طربيه واحمد شلاعطة وفاز بالمرتبة السادسة .

● الاستاذ حميد غنـايم — معلم الرياضة فى المدرسة الثانوية ●

٥ — سبـاق لمسافـة ٣ آلاف متر (طالبات الصفوف الثـانية عشرة) تالف فريق سخنين من الطالبات نوال حيادره وغزالة بدارنة واخـلاص طربيه ونجمة شقور وبسمة خلايلـة ونجاح بدارنة . وفاز بالمرتبة الاولى.

٦ — سباق لمسافة ٥ آلاف متـر (طلاب الثانى عشر — بنون) ، تالف فريق سخنين من الطلاب كمال شاهين وموفق زبيدات وكمال سيد احمـد وزيدان ابو الهيجا وعلاء ابو صـالح وزاهى شقور . وفاز بالمرتبة الاولى.

وتجدر الاشارة الى أن غالبية طلاب سخنين يمارسون تمريناتهم الرياضيـة فى ساحات المدارس الضيقة وذلـك بسبب انعدام ملعب رياضى مناسب . ويبذل معلمو الرياضة الاساتذة حميد غنايم وابراهيم الياس (فى المدرسـة الثانوية) وفؤاد الياس (فى المدرسة الابتدائية ب) جهودا جبارة لاداء دروس الرياضة على اكمل وجه .

نشاطات رياضية على شرف المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية فى منطقة عكـا

● عكا — لمراسلنا — يقام يـوم السبت القادم (٦—٢) مهرجـان رياضى على شرف المؤتمر الســادس للشبيبة الشيوعية فى منطقة عكا وذلك فى العاب كرة الطائرة (تجـرى المباريات فى البعنة) وتنس الطاولة (تجرى المباريـات فى ابو سنـان) والشطرنج (تجرى المباريات فى عكا).

كما سيقام مهرجان ريـاضى آخر فى كرة القدم فى مجد الكروم باشتـراك بعض الفرق . وستجرى مبـاراة فى الملاكمة بين فريقى مكابى عكا وبيـت الشباب — كفرياسيف .

تهانينـــــــا

✽ الى الرفيق صلاح دباجة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — كفر ياسيف : ابو سنان

✽ الى الرفيق الدكتور عبد العظيم خالد وزوجته بمناسبة المولودة البكر.
اعضاء الحزب والشبيبة — جديدة

✽ الى الصديق على أسود وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

✽ الى الرفيق محمد يوسف اسدى بمناسبة المولودة الجديدة .
اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعى — فرع دير الاسد

✽ الى الرفيق عزات سلامة وعروسه سهام بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الشبيبة الشيوعية — فرع دير الاسد

✽ الى الرفيق صلاح دباجة وعروسه مهدية بمناسبة الخطوبة . والـف مبروك .
اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية فى عكا

✽ الى الرفيق عزات سلامة وعروسه بمناسبة الخطوبة . والف مبروك.
اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى — لجنة منطقة عكا

✽ الى الاخ سليمان شريف وزوجته رسمية بالمولود الجديد احمد . الف مبـروك .

✽ والى الاخ محمود شريف وزوجته بمناسبة المولود البكر رشدى ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — قلنسوة

✽ الى الرفيق يوسف خليل نخيل وزوجته بالمولودة الجديدة منى .
✽ والى الرفيق أمين خليل عوض وزوجته بالمولود الجديد محمد
اعضاء الحزب فى قطاع الشرقية — الناصرة

✽ الى الصديق سعيد برانسى واخوانه بمناسبة افتتاح الوكالة العربية للتامين فى مركز البشارة التجارى — الناصرة . يتمنى لهم التوفيق والنجاح .
✽ والى الصديق وليد محمد بصول وزوجته بالمولود البكر محمد .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرينة

✽ الى الرفيق المحامى عبد عسلى وزوجته سهـام بولادة « رلى » . تتمنى لها حياة سعيدة فى ظل والديها .
أعضاء الحزب الشيوعى — القدس

✽ الى الاخ شفيق نشات قاسم وزوجته فريال بالمولود الجديد بهاء .
اعضاء خلية عباس — حيفا

✽ الى الصديق محمد عبد الحافظ شحادة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

مــاذا وراء محــاولات الاغتيال — بقيـــة

واسع النطاق اسلحة الابادة الجماعية مثل القنبلة النيوترونيـة التي « لا تقتل الا الناس وتترك الابنية سالمة ».

ان مصدر الارهاب كله والقتـل الجماعي والعنف ومصدر الفسـاد كلـه هو فى اخر المطاف المحاولـة العقيمة والمدمرة لاحتكار الولايـات المتحـدة للسيطرة على العـالم واستغلاله .

ليس للراس المال الاحتكاري أيـة اخلاق ولا انسانية ، ولا اي شعـور بالاخوة والوفاء او الوطنية . ان ربه الوحيد هو الارباح الخاصة . ومذهبه هو تغذية الجشع بتجويـع المحتاج . وشعاره هو « الارباح قبل الناس » . انها الفلسـفة الاساسية التي تقـف وراء البرنامج الاقتصادي المعـادي للطبقـة العاملة وميزانية حكومـة ريغن .

ان هنكلي يلوح مضطرب الذهن . لكنه بدأ طريقه الى القتل فى الحزب النازي الامريكي . ان العنصرية هي الصدر الذي يقوم عليه نمط تفكـير النازيين والكوكلوس كلان ، نمـط تفكير الذي يخلق هنكلي واضرابه من قتلة كنغ ومالكولم ايكس والعديـد الذي لا يحصى من ضحايا العنـف العنصري من السود .

لهذا السبب فان الاحزاب النازية والكوكلوس كلان وسائر تجمعـات اليمين التي تمارس وتبشر بالكراهية والتعصب الاعمى والتحزب القائم على الدين والعنصر ينبغي ان تحرم . ولما كان نسيج المجتمع الراسمالي ذاتـه يتحلل ويتهاوى ، فان العنف يصبح سائدا اكثر فاكثر ويصبح اكثر فاكثر جزءا من ازمة الحياة اليومية . ان الراسمالية تلجأ اكثر فاكثـر الى العنف لكي تدافع عن نفسها لانهـا فقدت كل ما يجعلها شبيهة بمجتمـع انساني .

ان التصرفات العنيفة للافراد انما هي وسائل تلجأ اليها طبقة لفظهـا التاريخ . والطبقة العاملة ، حاملـة كل ما هو تقدمي ، الطبقة التي تقود الدرب المفضي الى التقدم الاجتماعي والى مجتمع اشتراكي خال مـن العنف ، يستنـد الى الجماهـير الفاعلـة والحركات الجماهيريـة والجماهير .

مظاهرة تضـامنيـة أمــام الـكنيست مـع عمال «متمار»

* العمــال ــ هــذا المصنــع لنــا ولــن نسمــح بــاغلاقــه
* «لـم يتضـامـن معنـا الا النـائب مـاير فلنـر» *

● حيفا ــ لمحرر الشؤون النقابية ــ «لنحرق المصنع» . «لنغلق حيفا مثلما اغلقوا يميت» . «لنتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة» .. هذه وغيرها من الهتافات عبرت خلال الايام الاربعة الاخيرة عن غضب عمـال مصنع «متمار» في تل حنان (بلد الشيخ) قرب حيفـا المفصولين عن عملهم . واطلقوا هذه الهتافات بعد ظهر امس الاثنين في مظاهرة امام الكنيست .

وكانت ادارة المصنـع قامـت في الاسبوع الماضي بتسجيل سـابقـة خطيرة في الحياة النقابية في البلاد . اذ بعثت ببرقيات عاجلة ، سلمـت للعاملين في منتصف الليل ، تعلمهم فيها بفصلهم من العمل ابتداء من اليوم التالي (٢٨–١–١٩٨٢) . والحجة هي انه لم تعـد هناك طلبـات على منتجات المصنـع (سيـارات جيـب عسكرية وبوليسية وشاحنات للجيش وغيرها) . لكن العاملين (٢٠٠ عـامل بينهم ٣٠ عاملا عربيا) يؤكدون بطلان هذه الحجة ويقدمون دليلا على ذلك ان ادارة المصنع هي التي اعلنت عن الامتناع عن تلقي طلبات كهذه منـذ اواسط العام ١٩٨٠ . وقال اعضاء لجنة العمل لمحرر «الاتحاد» النقـابي ان ادارة المصنع تعمل منذ عدة سنوات على تصفية المصنع واغلاقه . وقـد طرد من اجل ذلك مئات العاملين . لذا فقد رفضوا اوامر الفصل وقاموا ليلة الخميس الماضي باقتحـام المصنـع والسيطـرة عليه واغلاقه بالسيارات معلنين : المصنع لنا . ولن نسمح لاحد بدخوله . وأكدوا انهم سيواصلون كفاحهم حتى يعاد فتح المصنع .

ولاقت هذه الخطوة الكفاحية حماس وتـأييد مختلف اوسـاط العاملين . فجاؤوا بالعشرات للتضـامن معهم . كما زارهـم عضـو الكنيست ، توفيق طوبي ، (الجبهة) وعضو اللجنـة التنفيذية للهستدروت ، بنيامين غونين (يوم السبت الماضي) فقابلوهمـا بالترحاب . واعلن احد اعضاء لجنة (الجبهة) عضو اللجنة الى ممثل اصحاب المصنع مطالبا اياه بالاعلان عن استجابته لدعوة اللجنة خرج هذا من الاجتماع بشكل تظاهري معلنـا رفضه ذلـك . فاقتـرح بيطون على اللجنة ان تجتمع في الغد (اليـوم) لتبحث هذا الوضـع . وقد وافقت اللجنة على ذلك .

وفي الحال خـرج عمال متمار الى باحة الكنيست ليشاركوا في المظـاهرة التضامنية التي اقامتها لجان عمـال منطقة حيفا واخذوا يهتفون ضـد اصحاب شبكة مصانع «كلال» (صاحبة مصنع متمار) والسياسة الحاكمة .

هذا وعلمنا ان النـائب توفيـق طوبي قدم طلبا مستعجلا الى جـدول اعمال الكنيسـت لبحث قضية اغلاق «متمـار» .



● عمـال «متمـار» يتظـاهرون امـام مصنعهـم ●

العمـال ، يتسحاق فايتبـرغ ، ان العمال لن ينسوا لتوفيق طوبي خطابه التضـامني معهم قبل ١٢ سنـة حين تظاهروا أمام الكنيست . وقال عضو آخر ، آريه نذل ، ان اللجنة بعثت بمذكرة الى جميـع اعضاء الكنيست حول وضعهم والاخطار المحدقة بهم غير انها لم تتلق ردا الا من عضو الكنيست ماير فلنر .

وفي يـوم امس الاول (الاحـد) عقدت لجان العمال في منطقة حيفـا اجتماعا تضامنيا مع عمال «متمار» في دار مجلس العمال باشتراك سكرتير المجلس ، فيرتمـان ، وعضو اللجنة التنفيذية من كتلة الجبهة ، بنيـامين غونين .

وفي يوم امس (الاثنين) اجتمـع مندوبو لجنة عمال المصنع واصحـابه بلجنة العمل في الكنيست . وقد دعت اللجنة جميع الاطـراف الى التفاوض حول القضية دون شروط مسبقة وأكدت ان الفصل من العمل يجب أن يكون حسب اتفاقيات العمـل الجماعية . وحين توجه النـائب شـارلي بيطون

قريبا في الاسواق .. قطعة نقدية بقيمـة ١٠ شواقـــل

● القدس ــ لمراسلنا ــ اعلن بنك اسرائيـل انـه ابتداء من اول آذار القـادم سينزل الى سوق التداول قطع عملة نقدية بقيمة ١٠ شواقـل (١٠٠ ليرة سابقا) . وفي اول حزيران سينزل اوراقا نقدية بقيمة ٥٠٠ شاقل (٥ آلاف ليرة سابقا) مرسوم عليها صورة احد كبار الممولين الصهيونيين البارون ادموند دي روتشيلد .

«ايجـد» تشل لخمس ساعـات حركة السير في القـدس

● القدس ــ لمراسلنـا ــ اوقفت شركة «ايجد» لخمس ساعات مساء امس جميع سيارات الباص التابعـة لها العاملة في القدس (من السابعة وحتى الثانية عشرة) وذلك احتجاجا على امتناع الحكومة عن دفع التزاماتها للشركة .

وقال الناطق بلسـان الشركة ان الديون المستحقة للشركة على الحكومة بلغت ١١٦ مليون شاقل . اما الناطق بلسان وزارة المواصـلات فاعلن ان هناك مبلغ ٤٠ مليون شاقل حررتها الوزارة لدفعها للشركة الا ان لجنـة المالية في الكنيست هي التي اوقفت الدفع . وفي الكنيست اعلنت مصادر لجنة المالية انها ستفحص حسابات الشركة من جديد وذلك لانهـا ، اي الشركة ، نشرت اعلانات في الصحف هاجمت فيها الحكومة ودفعت مقابلها ملايين الشواقل .

في رسـالة ــ بقيـة

لجنة نضالية ولجنة مقابلات . وبدأ الامتناع عن الزيارة منذ ٨ كـانون الثاني الماضي على ان يتم تصعيـد النضـال على مراحـل . كذلـك نفى السجناء ان يكونوا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام .

واكد السجناء الفلسطينيون ، في رسـالتهم المذكورة تصميمهم عـلى الاستمرار في نضالهم العادل من اجل تحسين اوضـاعهم المعيشيـة في السجون . ومن بين مطالبهم السماح بالتنقل بين الاقسام وتخفيف الازدحام وازالة الواح الصبـاح عن الابواب وانهاء اسلوب العزل الانفرادي واعادة المعزولين جميعا الى غرفهم وانهـاء العقوبات الجماعية واجراء العمليات الجراحية للمرضى وتحسين الظروف الصحيـة والعـلاج الطبي وتوزيع الاغطية الجديدة على السجناء . كذلك طالب السجناء الفلسطينيون في سجن عسقلان مدير السجون بتنفيذ وعوده التي اطلقها في اثناء زيارته السابقة للسجن وحملوا ادارة السجن كامل المسؤولية عمـا جرى في السجن في كانون الاول الماضي .



الاتحاد
شـارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
ــ حيفـا ــ
شـارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤

هــل ذهبـت وعــود ميشـل أدراج الـريـاح ؟

* طلب مستعجـل الى مجلـس عمـال شفاعمرو لبحـث اضراب عامـلات مشغـل الاحذيـة *

● شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ بعـث سبعة اعضـاء في مجلس عمـال شفاعمرو (من كتلتي الجبهة والمعراخ) برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس خليل مشيعل ، في اواخر الاسبـوع الماضي ، طالبوه فيها بعقد جلسـة مستعجلة للمجلس لبحث موضـوع اضـراب عاملات مشغل الاحذيـة «المسلم» منذ اكثر من شهرين دون ان تظهر في الافق اية تباشير بقرب ايجاد حل . وطالبت الرسالة بان تتم دعوة لجنة عاملات المشغل لحضور هـذه الجلسة .

وتجدر الاشارة الى ان صاحـب المشغـل قد قام بنقل الآلات الى كابول ، اثر الاضراب ، ولم يف بوعده باعادتها الى المشغل في المدينة تمهيدا لعودة العاملات الى عملهم .

وكانت العاملات قد تظاهرن ضـد مقر سكرتير المجلس لهذا الاضـراب ابان زيارة سكرتير عام الهستدروت لدار مجلس العمـال يوم الخميس (٢١–١–٨٢) الامر الذي اضطـر ميشل الى الوعد بحل المشكلة . لكن ما قد مضى حوالى الاسبوعين عـلى هذه الوعود دون ان يحرك احد من المسؤولين ساكنا .

اثر وفاة المواطن رؤوبين معيان :

الحكـومة تقـرر البدء في تجـريب الـدواء الجديد ضـد السرطـان !

* البروفسور يسرائيل شاحك هو الذي حضر الدواء
* «الجبهة» تطالب الكنيست بـاجراء بحث عاجل

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ وجه النائب الجبهوي شارلي بيطون ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى ريـاسة الكنيست طالبها فيه بادراج موضوع وفاة المواطـن رؤوبين معيان ورفض المحكمة العليا للاستئناف الذي قدمه مطالبـا فيه بالسماح له باستعمال الدواء الجديد ضد مرض السرطان على جدول اعمالها القريب .

ومن جهة اخرى قررت الحكومة ، في جلستها الاسبوعيـة امس الاول (الاحد) ، توكيل وزير الصحة بمهمة دراسة وسائل اقرار الدواء الجديد . وعلى الفور اصدرت وزارة الصحـة تعليماتها بالبدء في تجريب الدواء على عدد من المرضى بالسرطـان تمهيـدا لاجازة استعماله بصورة رسمية !

ويذكر ان وزارة الصحة تتهرب من اتخاذ قرار في هـذا الموضوع منـذ عامين . وكان رؤوبين معيان (٥٤ عاما ــ صحفي في مهنته) قد تقدم باستئناف الى المحكمة العليا يطلب فيه اصدار امر يجيز له استعمـال الدواء ولكن المحكمة ، وبضغط من اوساط وزارة الصحة رفضت استئنافه .

● دواء جديـد ●

اكتشف الدواء الجديد الطبيبان الشقيقان دافيد وايلي روبين . وقام بتحضيره البروفسور يسرائيـل شاحك ، المحاضر في موضوع الكيمياء العضوية بالجامعة العبرية في القدس ورئيس عصبـة حقوق الانسـان والمواطن .

وسرد شاحك قصة اكتشاف الدواء في المقابلة الصحفية التي اجراها معه مراسل صحيفة «عل همشمـار» ، امنون كـابليوك ، يـوم ٨٢/١/٢٦ . ومما قاله في هذه المقابلة «في كانون الاول ١٩٧٩ اتصل بي الطبيبـان الشقيقـان دافيـد وايلي روبين واعلموني بامر اكتشافهمـا وبانهمـا يفتشان عن كيميائي يحضر لهما المادة الكيميائية المطلوبة للدواء . تحمست للفكرة ومنذ ذلك الوقت عكفت عـلى تحضير المواد المطلوبة . وعملت لمدة ٩ اشهر حتى افلحت ، في شهر آب ــ ١٩٨٠ ، في تحضير كمية صغيرة مـن الدواء كانت كافية لاجراء بضعـة تجارب على الفئران . ومنذ المراحل الاولـى مـن البحث والتحضير والتجريب كان واضحا ان المادة المعنية غير سامة» .

واكد شاحك ان هـذا الدواء غير ضار البتة بعكس بقيـة الادويـة المستعملة لعلاج السرطان . وردا على سؤال حول مدى تأثير هذا الدواء على شفاء المريض بالسرطان قال شاحك : «الدواء الجديد يقضي على الخلايا السرطانية ولكن ذلك لا يعني القضاء على المرض . ويبقى الامر متعلقا بقوة الجسم . فاذا تمكن جسم الانسـان من مقاومـة السمـوم فسيشفى . والاقتراح هو ان يجري استعمـال الدواء للذين لا يزال المرض عندهم في المراحل الاولية» .

توفيق طوبى عن البطالة في الكنيست :

استمرار الحال على هــذا المنـــوال يستنفر المـزيد من الكفـاحات العمـالية

* التوقعـات للمستقبـل تنذر بزيـادة تدهـور الاوضـاع الاقتصـادية *

● القدس ــ لمراسلنا البرلمـاني ــ اكـد النائب الجبهوي توفيق طـوبي في الكنيست ، مسـاء امس الاثنين ، انّ جمهور العاملين في اسرائيـل لن يوافق بأي حال على تفاقم ازمة البطالة وتزايد خطر اغلاق المصانع والورش الصناعية وقـذف عمالها الى سوق البطـالة وسيستمر في نضـالـه المشروع ضد هذه المظاهر . وانه اذا ما استمر الحـال على هذا المنوال فمن المتوقع ان تشهد البلاد المزيد مـن الكفاحـات العمـاليـة والاضرابات والمظاهرات .

وكان طوبي يشارك في النقاش ، عن كتلة الجبهـة الديمقراطية ، على تعديل قانون العمل فاشار خلال ذلك الى ظاهرة اتساع البطالة بين صفوف العاملين في اسرائيل .

وقـال ان البطـالة والازمـات الاقتصادية رديـف للانظمة الرأسمالية القائمة على الملكية الفردية واستغلال الفئات المسحوقة من قبل اصحـاب رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية . وتشهد على ذلك حقيقة اتساع موجـة البطالة في الولايـات المتحـدة ودول السوق الاوروبية المشتركة (انـظر خبرا عن ذلك على صفحة ٤ من هـذا العدد) .

واضاف ان احد اسباب اتسـاع البطالة في اسرائيل هو تعميق تبعيـة الاقتصاد الاسرائيلي للرأسمال الاجنبي على حساب الكادحين ولقمة عيشهـم وكذلك سياسة الحكومة الاقتصـادية القـائمـة علـى تشجيـع اصحاب رؤوس الاموال واطـلاق يدهم على هواها في ممارسة الاستغلال وفرض علاقات عمل تعسفيـة بحيث يتعرض للفصل كل من «يتجرأ» على المطالبة بحقوقه المعيشية والنقابية .

وقدم طوبي معطيـات عـن عـدد العاطلين عن العمل حيث بلغ عددهم ، في شهر تشرين الثاني ١٩٨١ ، ووفقا للمعطيات الرسمية اكثر من ٤٠ الف عاطل عن العمـل . ويزداد الوضع سوءا بين اوساط العاملين العرب فهم المرشحون الاوائل للفصل من العمل . ومعظم العاطلين عن العمل بينهم غير مسجلين في مكاتب العمل بسبب انعدام مثل هذه المكاتب في غالبيـة القرى العربية .

ولفت طوبي الانظار الى اوضـاع الاستغلال التي يعاني منها عمـال المناطق العربية المحتلة حيث يتصرف معهم اصحاب العمل مثلما يحلو لهم .

وفي ختام كلمته دعا طوبي الكنيست الى العمل على تقليص حدة البطالـة ومواجهة كافة الاحتمالات ، خصوصا وان توقعـات المسؤولين بالنسبـة لمستقبل العمل والعاملين لا تبشر بأي خير وانمـا تنذر بزيـادة تدهور الاوضاع .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تقر رؤوس اقلام المؤتمر ال ١٢ للحركة

* التنديـد بالهجمـة البوليسيـة على قـرى المثلـث وسخنـين واستنكارهـا *

● حيفـا ــ لمراسلنا ــ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي يـوم السبت ٨٢/١/٣٠ في حيفا اجتماعـا لدراسة واقـرار رؤوس اقـلام المؤتمر الـ ١٢ للحركة الـذي سيعقد في بداية شهر نيسان المقبل .

تراس الاجتمـاع الرفيق دوف حنين ، عضو اللجنة المركزية للحركة ، وقدم الرفيق محمد نفاع ، مركـز سكرتارية الحركة ، محاضرة حول رؤوس الاقلام ، كما قدم الرفيـق دورون فلنر ، عضو سكرتارية الحركة ، بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

وقد شارك اعضاء اللجنة المركزية للحركة في نقاش رؤوس الاقـلام ، وقدموا اقتراحات وملاحظات بناءة . وقام الرفيقان محمد نفاع وبنيامين غونين ، عضـو المكتب السياسي للحزب ، بتلخيص النقاش .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:
● اقرار رؤوس الاقلام والتلخيصات.
● استنكار الخطوات التي اتخذتهـا الحكومة في مجال تقليص ميزانيات الخدمات ، وخاصة ميزانية التعليم في الميزانية العامة . ● دعوة جميع مناطق الحركة واعضائها الى شحذ الهمم استعدادا للمؤتمر ال ــ ١٢ العتيد ● تصعيد الكفاح ضد سياسة الحرب ، وضد خطر الفاشية وضد الغلاء والبطالة ومن اجل السـلام والدمقراطية والمساواة . ● استنكار الهجمة التي قام بها بوليس السلطة ضد جماهرنا في قرى المثلث وسخنين.
● التضامن مع الكفاح الذي شنه الجولان . وقال ان سلطات الاحتلال ترفض اليوم تسجيـل اى طفل عربي يولد في الجولان الا اذا وافق ابـواه على حمل الجنسية الاسرائيلية . وهو الامر الذي رفضه اهالي الجـولان بالاجماع . واضاف ان الاحتلال يرفض كذلك اعطاء رخصة للسيارات الجديدة التي يشتريهـا ابناء الهضبة للسبب نفسه . وللمزيـد من الانتقام مـن الاهالي منعت سلطات الاحتلال احـد المواطنـين من بيـع قطعة ارض لاجل اقامة ثلاجة كبيرة للفواكه عليها ، يريد الاهالي اقامتها بشكل تعاوني ، بدل الثلاجة القائمة التي لم تعد تكفى لسد احتياجاتهم .

● لجنة المبـادرة

هذا وكـان وفد من لجنة المبادرة الدرزية مؤلف مـن رئيسها جمـال عباس معدى وعضوى السكرتاريـة حسـين مهنـا وجهاد سعـد قد زار الهضبة ، يوم الجمعة الماضي ، معربا عن تضامن اللجنة وتأييدها الكامل مع اشقـائهم .

«تصريحات سريد مثـل النفخ في نـار هامدة» !

مكتب حـزب العمل يـؤكد تصريح بيـرس برفض قيام الدولة الفلسطينية

● القدس ــ لمراسلنا ــ عـاد مكتب حزب العمـل ، في جلسته المعقودة يوم الخميس الماضي ، واتخذ قرارا يؤكد تصريحات رئيسه شمعون بيرس التي مؤداها «ان حزب العمل يرفض رفضا باتا اية مفاوضات مع م. ت. ف. وقيام دولة فلسطينية بقيادة م. ت. ف.» .

جاء ذلك في ختام النقاش الذي دار في الجلسة حول تصريحات النائب يوسي سريد بصدد استعداده للالتقاء مع ياسر عرفات والتي اطلقهـا في اعقاب تصريحات عصام سرطاوي لمحرر مجلة «لوموند» الفرنسية ، اريك رولو ، في اواخر الاسبوع الاسبق .

وفي هذه الجلسة واصلت قيـادة الحزب حملة «التصفية» التي شنتها ضد سريد اثر تصريحاته آنفة الذكر . فطـالب النائب ميخائيل بار زوهر بطرد سريد من طاقم الناطقين باسم الحزب واجراء تصويت على ذلك بين اعضاء المكتب .

وهدد النائب عاموس هـدار ، سكرتير حركـة المستوطنات ، بترك الحزب اذا ما بقي سريد عضوا فيه . وقال «ان مكان سريد هو مع شيلي او مع توفيق طوبي . ففي حزب مبام يوجد افراد افضـل الف مرة من سريد» .

وقال بيرس ، في تلخيصه للنقاش ، ان حزب العمل يعارض بشكل قاطع قيام دولة فلسطينية وذلك بسبب الاخطار التي تحملهـا في طياتهـا (يقصد انه اذا كان هذا هو موقف الحزب الرسمي المعلن فان تصريحات سريد لا تعدو كونها مثل النفخ في نـار هامدة ــ المحرر) .

منطـق ــ بقيـة

قرية عابود بامر مصادرة ٨٠٠ دونم من اراضي القرية . وادعت سلطـات الاحتلال ان هذه الاراضي هي اراضي صخرية في حين يؤكد اصحـابهـا الشرعيون انها اراضي مفتلحة . واعلن اهالي قرية عابود انهم سيتوجهون الى القضاء لمنع تشليحهم من اراضيهم . كذلك قام المستوطنون الكولونياليون بالاعتداء على اهالي بيت سوريك في نهاية الاسبوع الماضي وذلك لقيـامهم بازالة الاسلاك الشائكة التي اقامهـا هؤلاء المستوطنون الكولونياليون حول اكثر من ٨٠٠ دونم من اراضيهم . وقد توجه اصحاب الاراضي العرب الى البلديات والمؤسسـات والهيئـات الوطنية في الضفة المحتلة والى سلطات الحكم العسكري مطالبين بالعمل من اجل ايقاف اعتـداءات المستوطنين الكولونياليين عليهم وعلى املاكهم .

برجنيف ــ بقيـة

حياته .

واشار برجنيف الى ان سوسلوف عمل الشيء الكثير في سبيل تعزيـز العلاقـات بـين الحـزب الشيـوعي السوفييتـي والبلـدان الاشتـراكية والاحزاب الشيوعية في مختلف بلدان العـالم وحركـة التحـرر الوطني والحركات الثورية للشعوب المضطهدة والدول النامية .

ووصف برجنيف مساهمة سوسلوف الابداعية في تطويـر الماركسيـة ــ اللينينيـة وتطبيـق مبادىء التعايش السلمي بانهـا مساهمة لا تقدر بثمن وقال : ان نشاط ميخائيل سوسلوف المتعـدد الجـوانب اكسبه احتـرام الكادحين في العديد من البلدان . وان مثال حياته وعمله المتفاني سيلهم اكثر من جيل من الشيوعيين .

هذا ودفن جثمان ميخائيل سوسلوف في الساحة الحمراء في موسكو .

في الدورة ــ بقيـة

القاها في مستهل بدء الدورة الطارئة بتعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العامة وبوقف التعامل معها في جميع المجالات العسكريـة والسياسيـة والاقتصادية والثقافية . كذلك استنكر ممثلا كوبا ولبنان سياسة اسرائيـل التوسعية في الشرق الاوسط ومساعدة الولايات المتحدة التي تقدمهـا الى المعتدي . واكـد المندوب الكوبي أن اسرائيل تمادى في سيـاستهـا العدوانيـة بتشجيع من الولايـات المتحدة ومن سياستها الهادفـة الى زيادة التوتر في العالم .

«الجبهة» ــ بقيـة

الحتلة ، والمحامي صبري خوري ، نقيب المحامين . واستنكر نقابيـا الجبهة فرض اوامر الاقامة الاجبارية (يمنعان من مغادرة بيتيهما من مغيب الشمس حتى شروقها لمدة ستة اشهر) عليهما واكدا ان الجبهة ستواصـل نضالها لالغاء هذه الاوامر . وقد حيى الدقاق والخوري ناشطي الجبهة وانصارها وكفاح الجبهة عموما في مختلف القضايا .

سورية ــ بقيـة

العرب واسرائيل . ولكن «انهاء حالة الحرب يجب ان يسبقها انسحـاب اسرائيلي غير مشروط وكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عـام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينيـة واقامة دولة فلسطينيـة مستقلـة والاعتراف بحق الفلسطينيين في العودة الى بلدهم .»

وفيما يتعلق باحتمالات التوصـل الى اتفاق تعـاون استراتيجي مع الاتحـاد السوفييتي صرح الوزير السوري بان سورية ستفعل كل ما من شأنه ان يزيد قدرتها الدفاعية .

مؤتمر عنصرى لكهنة حيفا اليهود ضد «اعتناق البنات اليهوديات الاسلام»!

* هـل المؤتمـر مقدمـة لحملـة اعتـداءات وتحريض جديـدة ضـد المواطنين العـرب ؟ ! *

● حيفـا ــ لمراسلنا ــ عقد كهنـة حيفـا والمنطقة الشمالية اليهود مؤتمـرا عنصريـا لهم في حيفـا ، امسـي الاول (الاحـد) تبـاحثوا فيه حول مـا أسموه «الخطر من اعتناق بنات يهوديات الاسلام» .

وقد ادعى المؤتمرون بانهم اجتمعوا على ضوء معلومات «مقلقة» تفيـد بان عددا كبيرا من البنات اليهوديات يتزوجـن من مواطنـين عرب ويغيرن ديانتهن «بسبب الاغراءات المالية» و «الضغـوط» و «الخـداع» . واعلن المؤتمرون أن بعض الفتيـات اليهوديات يغيرن ديانتهن كي يتهربن من الخدمة العسكرية في الجيش .

ولـم يقتصـر البحـث ، في هـذا المؤتمـر العنصرى ، على قضية الزواج المختلط ــ الذي اصبح ظاهرة عادية في كل مجتمع متحضر ــ وانما تعدى ذلك الى الحديث عـن «بيع اراضي ارض اسرائيل (!) للعرب» و «بيع دور السكن في ارض اسرائيل للعرب» .. الخ !

وقد استقبـل المواطنون العرب في حيفـا هذا المؤتمر العنصري باشد الاستنكار والاشمئزاز . خصوصا وان اثارة الضجيج حول مثـل هـذه المواضيع كانت دائما مقدمة لحملات تحريض وخطوات عنصرية مختلفة ضد المواطنين العرب في اسرائيل . فبمثل هذا المؤتمر وبمثل هذه الحجج اعد الفاشيون في جـامعتي بئر السبع (١٩٧٩) وحيفـا (٨٠ ــ ١٩٨١) للاعتداءات على الطلاب العرب .

في الطريق ــ بقيـة

القضايا الاقتصادية والمفاوضات حول مؤامرة «الحكم الذاتي» .

وكان قد اجرى محادثات في ايطاليا مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الايطاليين تناولت الوضع في الشرق الاوسط وخاصة موافقة ايطاليا عـلى الاشتراك في قوة «حفظ السـلام» متعددة الجنسيات في سيناء . كمـا اجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني.

وسيجتمع مبـارك في فرنسـا مع الرئيس الفرنسي ميتران . وقد اكد ، في مقابلـة اذيعت مـن التلفزيون الفرنسي ليلة امس الاول ، انه يثق برئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن وباقواله وبانه واثق من انـه سيزور اسرائيل ولكنـه لا يستطيع القول متى .

حكـام اسرائيـل يقرعون ــ بقيـة

لبنـان تـأكيدهم على وجـود حشود عسكرية اسرائيلية ضخمة على الحدود بين لبنان واسرائيل .

وذكر المراسلون ان عشرات المدرعات والمدافع المتطورة بجرارات من عيـار ١٠٦ و ١٢٠ و ١٥٥ مليمترا ادخلت الى الشريط الحدودي المحتل لتعزز قوات التحالف الاسرائيلي ــ الانحرالي التي تسيطر على هذه المنطقة . وقالوا ان القوات الاسرائيلية نشرت تعزيزات على المرتفعات المشرفة على قرى كفركلا ودير ميماس وبرج الملوك والقليعـة وسهل مرجعيون . كما وضعت مراكز مدفعية جديدة فوق المرتفعـات التي تشرف على كفر حمام .

ونقلت «فرانس برس» عن وزارة الخارجية اللبنانية تأكيدها لهـذه الانباء . وقالت ان الحكومة اللبنانية تلقت تقاريرا دبلوماسية مـن بعض الدول العربية تحذر لبنان بشدة من حدوث عملية اسرائيلية واسعة النطاق قبل شهر نيسان القادم .

●● تعقيـب الـثورة الفلسطينيـة

وتعقيبا على التهديدات والتحركات العسكرية الاسرائيلية العدوانية اكد مصـدر عسكري مسؤول في الثورة الفلسطينية لاذاعـة «صـوت فلسطين» (١/٣١) على ما يلي :

اولا : ان الثورة الفلسطينيـة والقوات المشتركة تؤكد التزامهـا واحترامها لوقف اطلاق النـار عبر جنوب لبنان الذي التزمت به مع الامم المتحدة، بناء على قرارات قمة تونس. وهي تذكر بالاختراقات المتعددة لهذا الاتفاق التي قامت بها اسرائيل عشرات المرات برا وبحرا وجوا .

ثانيا : ان تصريحات ابطال ومـا تلاها من مناقشـات في مجلس الوزراء الاسرائيلي امـس الاول (الاحـد) تشكل تهيئة اعلامية وسياسيـة ونفسية للعدوان الاسـرائيلي المتوقع علـى الجنوب ، الذي سبق وحذرت منه الثورة الفلسطينية ، في اعقاب الحشود العسكرية الاسرائيلية المكثفة في شمال اسرائيل ، التي ازدادت في الاونـة الاخيرة على نحو يؤكد خطورة هـذه الاستعدادات تمهيدا لشن العدوان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ثالثـا : ان الثـورة الفلسطينيـة والقوات المشتركة ، وهي تدرك ابعاد ومرامي التصريحـات التهديدية التي يطلقهـا العديد من القادة السياسيين والعسكريين الاسرائيليين ، تؤكد انها مستعدة لمواجهة كافة الاحتمالات دفاعا عن الامة العربية وأرض الجنـوب الصامد وعروبته وامن الجمـاهير الفلسطينية واللبنانية .

وكـانت اللجنة المركزيـة لحركـة «فتـح» قـد عقـدت اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي (١/٢٩) بحثت فيه الوضع في الجنوب وخطر العدوان الاسرائيلي واتخذت القرارات والاجراءات الضرورية .

ومن ناحية اخرى اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحـد (١/٣١) مع القائم باعمال السفارة السوفييتية في بيروت .

وذكر مندوب اذاعـة «صـوت فلسطين» انه تم خلال اللقاء بحث آخر تطورات الاوضاع الراهنـة في المنطقـة عـلى ضوء الحشودات العسكريـة الاسرائيليـة على جنوب لبنـان .

تنديد ــ بقيـة

وجاء في البيانات الصادرة عـن الاطراف المذكورة انه كان من الاجدر بالملك حسين ان يدعو الى اقامة فرقة متطوعين «لتحرير فلسطين» .

وفي طرابلس الغرب انتقد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يـوم الجمعة الماضي قرار الملك حسين هذا وقال انه كان اولى به ان يوجه نداء لاعداد متطوعين من اجل القدس بدلا من القتال ضد ايران .

واكد القذافي معارضته منذ البداية للحرب بين العراق وايران .

وتجدر الاشـارة الى انـه منـذ السبت الماضي فتحت مكاتب التطوع في الاردن ابوابها لتسجيل التطوعين للالتحاق بالجبهة العراقية والمشاركة في الحرب الدامية التي توقع الخراب والدمار في البلدين والتي لا يستفيد منها سوى الاستعمار واحتكاراتـه المعادية للشعوب .

ناطق ــ بقيـة

بين محولـة وقريـة تيـاسير ومؤلفة من مجنزرة ونصف الية . وقام الثوار الفلسطينيون بمهاجمة الدورية بالاسلحة الصـاروخية واستطـاعوا تدمير نصف الالية واعطاب المجنـزرة وقتل وجرح من فيها» .

واضـاف النـاطق الفلسطيني ان المجموعة الفدائيـة تابعت تحركها في الوقت الذى اخذت تتدفق فيـه على المنطقة نجدات الجيش الاسرائيلي . وانه عند التاسعة من صباح السبت (٣٠–١) هاجمت المجموعة عـدة اهداف عسكرية اسرائيلية في المنطقة ذاتها واشتبكت بكافة الاسلحـة مع النجدات التي حاولـت فرض طوق حولها واوقعت في صفوفها خسـائر بشرية كبيرة .

واستمرت المعركـة بين الثوار الفلسطينيـين وقوات الاحتـلال على مشارف قرية التياسير حتى ساعات ما بعد الظهر حيث تمكنت المجموعة مـن فتح ثغرة في الطوق المضروب حولهـا والانسحاب خـارج منطقة العمليـات والعودة الى قاعدتهـا داخل الارض المحتلة .

واضاف الناطق الفلسطيني ان قوات الاحتلال تمكنت من أسر ثلاثة مناضلين من أفراد المجموعة بعد نفاذ ذخيرتهم واصابتهم بجراح خطيرة .